تطبيق برامج التعليم الإلكتروني بمقررات الإعلام وعلاقته بدافعية التعلم المستندة الى نظرية تقرير الذات:
دراسة على عينة من طالبات قسم الإعلام جامعة أم القرى

د .عزة مصطفى الكحكي*

مقدمة:

مما لاشك فيه أن التعليم ينطوي على تحديد و توفير الاحتياجات والوسائل اللازمة لتحفيز الطلاب على التعلم، وهذا يشمل غرس الرغبة في تقرير الذات وتحديد احتياجات الفرد من التعليم، فكما يقول المثل الإنجليزي القديم (you can lead a horse to water but you can't make it drink) (يمكنك أن تقود الحصان الى الماء ولكن لا يمكنك جعله يشرب)، وهذا يعنى أن التعليم ليس نتيجة طبيعية للتدريس، فيجب أن تكون هناك الرغبة الداخلية لدى المتعلم في اكتشاف المعرفة، ولهذا السبب فان التعليم القائم على التكنولوجيا أصبح سمة لا غنى عنه،(١) ويعد ثورة في طريقة التواصل والتعاون والانخراط في المعرفة الاجتماعية وتعلم السلوك، وأصبح التعليم الإلكتروني مدعوما بالأدلة والإثباتات التجريبية التي أكدت على الآثار الايجابية الهائلة في تقرير نظام ادارة المقررات القائم على الملاحظة والاتصال والفعل وعدم الاقتصار علي المعلومات الموجهة من قبل المعلمين، بل أصبح عملية عقلية يقوم الطالب فيها بتحويل المعلومات الى مهارات لتشكيل المعرفة، كما وجد أن الطلاب يتعلمون بشكل أفضل باستخدام الوسائل البصرية التي تحفز الذاكرة طويلة المدى، وأتاح للطلاب مساحة أكبر من الاستقلالية في اكتساب المعلومات من الانترنت، ووسع دائرة الذكاء التكنولوجي في الحصول على المعلومات من العالم الرقمي.

أيضا أتاح التعليم الإلكتروني توفير التغذية المرتدة من خلال المنتديات وتبادل الآراء حول الإنتاج العلمي مما أتاح للطلاب مستوى عال من التفاعل مع أصدقائهم وزملاء الدراسة علي الرغم من تزايد الضغوط الأكاديمية.

وفى هذا الخصوص أشارت نظرية تقرير الذات أن سلوك الطالب على الانترنت يكون مدفوعا في المقام الأول بمجموعة من الدوافع الفطرية الشخصية

* أستاذ مساعد بقسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية – جامعة المنصورة.

والذى يعد أيضا بمثابة قوة تحفيزية وراء استخدامه للإنترنت ومواقع التعليم الإلكتروني، لذا فان تطوير المواد التعليمية لأغراض التعليم الإلكتروني يجب أن يأخذ بعين الاعتبار كيفية استخدام الناس لقدراتهم في التنظيم والتقرير الذاتي، وهذا يعنى أيضا ضرورة ادراك الأساتذة لتلك الحاجة والسماح للطلاب بمساحة من تقرير الذات في خبراتهم التعليمية.

ولما كانت مقررات الإعلام بشكل عام والمقررات العملية منها بشكل خاص والتي تحتاج الى التدريب علي المهارات العملية لإنتاج العمل الإعلامي، وجدت الباحثة أهمية استخدام التعليم الإلكتروني بما يتضمنه من اتاحة مهارات التفاعل والنقاش حول الإنتاج الإعلامي تطبيقا على مقرر تقنيات البرامج التعليمية لقياس تأثير الدوافع ونظرية تقرير الذات على طالبات قسم الاعلام جامعة أم القرى لمعرفة العلاقة بين تلك الدوافع ومستوى تقرير ذاتهم في استخدام برنامج التعليم الإلكتروني D2L.

الاطار النظري للبحث:

نظرية تقرير الذات Self Determination Theory

تمثل نظرية تقرير الذات نظرية واسعة بنيت على مجموعة كبيرة من الدراسات التجريبية على المستوى الواسع والضيق لدراسة وتحديد دوافع السلوك [٢]

وتركز تلك النظرية أساسا على السلوك الإرادي أو تحديد الذات والظروف الاجتماعية والثقافية التي تعزز أو تقوض هذا السلوك، كما تفترض مجموعة من الحاجات النفسية الاساسية والتي لها صلة بالحكم الذاتي والاستقلالية [٣].

وتعد نظرية تقرير الذات من النظريات واسعة الانتشار وترتكز علي درجة اختيار الفرد أو تقرير الفرد لسلوكياته التي يقررها بنفسه وتستند النظرية الى افتراض ان الانسان موجه بالفطرة وأن هذا التوجه الفطري يحتاج الى الدعم المناسب من البيئة الاجتماعية والسياق الاجتماعي Social Context ، فقد أكد كل من ريان وديسى (Ryan & Deci, 2000)[٤] علي دور الذهن في التنظيم الذاتيSelf Regulation وأن الفرد لديه ميل داخلي منذ ولادته للبحث عن التحديات والتجديد في طرق التعلم وهذه الميول تتطلب الدعم من البيئة الاجتماعي.

وقد افترض الباحثان تلك النظرية لارتباطها بالدافعية، وتعد منظورا متعدد الأبعاد للدافعية، فهي تفترض العديد من الأسباب وراء سلوك الفرد مثل الدافعية الداخلية Intrinsic

Motivation والتي بدورها تعبر عن صورة الدافعية الأكثر تقريرا للذات، حيث يقوم الفرد بالسلوك بهدف الحصول على الرضا النفسي والمتعة، والنمط الثاني من الدافعية هو الدافعية الخارجية Extrinsic Motivation حيث يقوم الفرد بالسلوك لأسباب خارج هذا السلوك، وحدد الباحثان أنماطا متعددة من الدافعية الخارجية والتي تتنوع بدورها في مستوى تقرير الذات ومنها دافع التنظيم الخارجي External Regulation، وهو أقل من الدافعية الداخلية تقريرا للذات حيث يقوم الفرد بالسلوك من أجل الحصول على الثواب أو تجنب العقاب، في حين حدد الباحثان الصورة الثانية من الدافعية الخارجية فيما يسمى بالتنظيم غير الواعي Interjected Regulation حيث يشارك الفرد في نشاط ما استنادا الى ما بالبيئة من عناصر ويظهر هذا النمط عندما يواجه الفرد ضغوطات من أجل اداء مهمة ما. أما الصورة الثالثة من الدافعية الخارجية فهي التنظيم المعرف Identified Regulation وتخضع السلوكيات هنا للاختيار الشخصي وأهمية تلك الأفعال ويعد من اكثر صور الدافعية الخارجية تقريرا للذات، في حين أن عدم حدوث شيء بين الافعال وردود الافعال يعد تعبيرا عن عدم وجود الدافعية. ويضيف سانسون وهيركز (Sansone & Harackiewicz, 2000)[٥] الصورة الرابعة للدافعية الخارجية وهى دافع التنظيم المتكامل Integrated Regulation ويمثل أعلى درجات التقرير الذاتي التي يمارس فيه الفرد حريته في اختيار ما يلائمه من سلوكيات تتوافق مع ميوله وقيمه وعاداته.

وقد وجدت النظرية أن تقرير الذات له تأثير كبير على السلوك في عملية التعلم سواء كان عاديا أو على الانترنت (اليكترونيا) [٦] وتشير النظرية الى أهمية ادراك المتعلمين بمدى اذا كانوا يديرون عملية التعلم الخاصة بهم ولذلك فهي ترتبط بالدوافع التي بدورها تتشكل في سياق العوامل الاجتماعية والبيئية[٧]

وتميز نظرية تقرير الذات بين المتعلمين الموجهين ذاتيا أي المدفوعين داخليا وبين المتعلمين الموجهين بتحكم من الظروف الخارجية وبين النوع الثالث وهم المتعلمين الذين ليس لديهم دوافع داخلية أو خارجية ويطلق عليهم A motivation وهم يختلفون عن النوعين الآخرين[٨]

وقد تم تطوير نظرية تقرير الذات من خلال خمس نظريات مصغرة[٩] شكلت اطارا رسميا لها وقدمت كل من تلك النظريات تفسيرا لتلك العوامل التي تؤثر على الدوافع البشرية.

١- **نظرية التقييم المعرفي Cognitive Evaluation Theory (CET)**

تعلقت تلك النظرية بالسياقات الاجتماعية والتفاعل الشخصي بين الافراد والذى بدوره أما ان يسهل او يقوض الدوافع الذاتية [١٠]

٢- **نظرية تكامل الأفراد Organismic Integration Theory (OIT)**

ركزت على استمرارية الدافع الداخلي والمتأثر بالتنظيم الخارجي أي البيئة الخارجية على سبيل المثال المشاركة في سلوكيات لتفادى الشعور بالذنب أو للشعور بالتأييد، كما أكدت على ان الدافع الشخصي الأكثر استقلالا هو الأكثر استقرارا[١١]

٣- **نظرية التوجهات السببية Casualty Orientations Theory (COT)**

تصف هذه النظرية الفروق الفردية في كيفية مواجهة الأفراد لظروف البيئة في تنظيم السلوك، كما فسرت كيفية تأثير المحفزات السابقة في الدوافع اللاحقة.

٤- **نظرية الحاجات النفسية الأساسية Basic Psychology Needs Theory (BPNT)**

تتوسع تلك النظرية في مفهوم الاحتياجات الاساسية وربطت بين السلوك والحاجة فأي سلوك يقوم به الفرد يكون من أجل اشباع حاجة نفسية أساسية لديه.

٥- **نظرية محتويات الهدف Goal Content Theory (GCT)**

فقد أثبتت البحوث ان الأهداف المادية لا تشبع الحاجات مثل الحصول على المال، في حين تنجح الأهداف المعنوية في اشباع الحاجات مثل التأييد الاجتماعي[١٢]

وقد شكلت هذه النظريات المصغرة معا نظرية تقرير الذات وقدمت مقترحات في مجالات عديدة لاختبار تلك النظرية، وبذلك أكدت تلك النظرية أن الفرد ذكرا كان أم أنثى يعمل بفعالية عندما يكون سلوكه مستقلا بدلا من السيطرة عليه، وقد تم اختبار هذا الفرض على نطاق دراسات عالمية، فبالإضافة الى اسهاماتها النظرية فان نظرية تقرير الذات لها آثار عملية وتطبيقية في مجالات عديدة مثل التعليم والرعاية الصحية وتربية الاطفال.[١٣]

دافعية التعلم Learning Motivation

الدافعية للتعلم تشير إلى حالة داخلية في المتعلم تدفعه إلى الانتباه إلى الموقف التعليمي، والقيام بنشاط موجه والاستمرار في هذا النشاط حتى يتحقق التعلم كهدف للمتعلم.

تبرز أهمية الدافعية من الوجهة التربوية من خلال تأثيرها على تعلم وسلوك الطلبة؛ حيث أنه ليس هناك تعلم دون دافع؛ فالهدف من التعلم يشكل دافعاً، ويرى العديد من علماء النفس والتربويين أن الأسباب الرئيسية في وجود الفروق الفردية في التحصيل بين المتعلمين تعود إلى تباين مستوى الدافعية لديهم، كما أن هناك ارتباطاً وثيقاً بين السلوك والدوافع؛ فوراء السلوك تكمن مجموعة من الدوافع التي تستثير بدورها السلوك في ظروف معينة وتعمل على استمراره حتى ينتهي إلى غاية معينة هي الإشباع وإعادة التوازن(١٤)

والدافعية للتعلم تزيد من الجهود والطاقة المبذولة لتحقيق الأهداف، وتحدد هل سيتابع الطالب مهمة معينة بحماسة وشوق، ويثابر على القيام بسلوك معين حتى يتم إنجازه، كما أنها تحدد النواتج المعززة للتعلم، وتعودهم على أداء تعليمي أفضل، فالطلبة المدفوعون للتعلم هم أفضل تحصيلاً من أقرانهم (١٥)

وكثيرًا ما يتردد مصطلحي:

(١) دافعية الإنجاز :وتشير إلى رغبة الفرد و ميله لإنجاز ما يعهد إليه من أعمال وواجبات بأحسن مستوى حتى يحوز رضاء رؤسائه ليسهل زيادة الدخل والترقي والتقدم.

وقد ورد في موسوعة علم النفس والتحليل النفسي تعريف لدافع الإنجاز نصه : "هو الحافز للسعي إلى النجاح أو تحقيق نهاية مرغوبة، أو الدافع للتغلب على العوائق أو للانتهاء بسرعة من أداء الأعمال على خير وجه".

(٢) دافعية الإنجاز الدراسي :تعتبر شكلًا من أشكال دافعية الإنجاز، يكون التركيز فيها على الدافعية المرتبطة بالنشاط المدرسي، وتشير إلى الدافع النفسي المتمثل في رغبة التلميذ وميله إلى رفع مستوى تحصيله الدراسي، بحيث يؤدي هذا إلى بذل المزيد من الجهد وقضاء الكثير من الوقت المثمر في عملية التحصيل ليحصل بذلك على أعلى ما يستطيع من درجات علمية وبتقديرات ونسب ممتازة.

وتظهر أهمية الدافعية أيضاً في زيادة قدرة المتعلمين على حل المشكلات؛ حيث أن العديد من المشكلات اليومية تتأثر بمدى امتلاك الفرد للمهارات التكيفية للتعامل مع تغييرات الحياة. وإستراتيجية حل المشكلة وهي استراتيجية لها وظيفة تكيفية تؤثر على الاستجابة الانفعالية لدى الفرد محدثةً تغييرات دالة في الانفعالات والتي بدورها تنعكس على سلوكه [١٦]

تتصف الدافعية بأنها ذات أبعاد متعددة (Multidimensional)، حيث أنها تساعدنا في الكشف عن محتويات الطبيعة البشرية وتزودنا بالمعرفة النظرية والعملية حول أهمية ما نعتقد وكيف نسيّر حياتنا بشكل أفضل؛ لذا فهي مهتمة بالعوامل الداخلية والخارجية وملاحظة وتفسير أسباب السلوك، كما أنها تعد مصدراً للطاقة البشرية التي تمد السلوك وتستثير نشاطه وتوجهه نحو أهداف معينة.

الدافعية تسهم في إحداث تغييرات طبيعية وانفعالية ومعرفية لدى الفرد سواء من ناحية الفهم والانتباه والتذكر والنسيان أو من خلال تأثيرها على التفكير والتعلم. ويساعدنا مفهوم الدافعية في تفسير الفروق الفردية في التحصيل الدراسي عندما تكون هذه الفروق راجعة لعوامل غير الذكاء والاستعداد الدراسي، فكثيراً ما نجد طلاباً منخفضي القدرة ومع ذلك يتميزون بتحصيل دراسي عالٍ، وطلاباً آخرين ذوي ذكاء مرتفع لكن تحصيلهم الدراسي منخفض، أي أن توقعاتنا للتحصيل تختلف سلباً أو إيجابا عما يحدث وغالباً ما يكون العامل المسئول في مثل هذه الحالات هو ارتفاع أو انخفاض مستوى الدافعية للتحصيل.[١٧]

وتشير ارمرود (Ormrod, 1995) [١٨] إلى أن تأثير الدافعية على التعلم وسلوك الطلاب يتمثل بما يلي:

١- توجه السلوك نحو هدف معين، فالأفراد يضعون أهدافا ثم يقومون بتوجيه سلوكياتهم نحو تلك الأهداف، وتحدد الدافعية نوعية تلك الأهداف التي يسعى الطلبة إليها.

٢- تحدد الجهد والطاقة التي يبذلها المتعلمون لتحقيق الهدف؛ حيث تزيد الدافعية من كمية الجهد والطاقة التي يبذلها الطالب في أي مهمة، وتحدد أيضا المدى الذي يتابع به الطالب المهمة بحماس وإخلاص من جهة أو بضعف وعدم مبالاة من جهة أخرى.

٣- تشجع المثابرة على النشاط؛ فالدافعية تحدد الدرجة التي يستهل بها الطلاب نشاطاتهم باستقلالية ويثابرون من أجل تتمة تلك النشاطات، فهم يبدأون بالمهمة ويثابرون على إنجازها وإتمامها حتى وإن قاطعهم أحد أثناء أداء تلك المهمة أو شعروا بالإحباط.

٤- تشجع على معالجة المعلومات بشكل يحقق الهدف؛ ذلك أن الطلاب المحفزين بالدافعية ينتبهون أكثر، وهذا الانتباه ضروري من أجل تسهيل دخول المعلومات إلى الذاكرة العاملة والذاكرة طويلة المدى في دماغ الإنسان، فعندما يستفسر الطلاب المحفزون بالدافعية عن مهنة معينة فإنهم يميلون إلى فهم المادة بشكل جيد بدلا من محاولة استظهارها بدون فهم، وتكون تلك الأسئلة أو الاستفسارات من أجل توضيح شيء معين أو من أجل ممارسة أكثر للمهمة.

الدراسات السابقة:

سيتم عرض الدراسات السابقة من خلال محورين رئيسيين هما:

١. دراسات اهتمت باستخدام الانترنت والتعليم الإلكتروني.

٢. دراسات اهتمت بالعلاقة بين التعليم الإلكتروني وتقرير الذات والدافعية للتعلم.

٣. دراسات تناولت بشكل أساسي فعالية استخدام الانترنت والتعليم الإلكتروني في تدريس مقررات الاعلام .

وسوف يتم عرض تلك الدراسات في كل من المحورين تنازلياً من الأحدث إلى الأقدم:

أولاً: دراسات اهتمت باستخدام الانترنت والتعليم الإلكتروني:

دراسة كاندل (Kandel, 2015) [١٩] والتي استهدفت تحديد الاتجاهات نحو التعليم الإلكتروني بين طلاب وطالبات المدارس الفنية والمهنية العالية وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية والديموغرافية لعينة البحث التي بلغت ١١٩ مفردة (منهم ٨٣ طالبا و٣٦ طالبة)، وتم تحليل النتائج التي اشارت الى عدم وجود فروق دالة بين اتجاهات العينة نحو التعليم الإلكتروني وفقا لمتغيرات النوع والخبرة في استخدام الانترنت وكثافة الاستخدام ونوع الدافعية، وأشار تحليل التباين ان أن طريقة التدريس والتعلم كانت لها تأثير دال على انجاه الطلاب نحو التعليم الإلكتروني.

دراسة الكاسح وواج وفنج (Elkaseh, Wag & Fung, 2015)[٢٠] استهدفت تلك الدراسة اختبار نموذج قبول التكنولوجيا (TAM) والذى يؤكد على ادراك سهولة استخدام التكنولوجيا الجديدة والنية في استخدامها واعتمدت على منهج المسح لعينة من المعلمين والطلاب قوامها ١١٨ طالبا و ١٨٢ معلما من أربع جامعات في قطاع التعليم العالي بليبيا الخاص والحكومي وتمثلت مشكلة البحث في التساؤل التالي: هل كثافة استخدام كل من الطلاب والمعلمين لوسائل الاعلام الاجتماعية لها تأثير دال على سهولة الاستخدام والفائدة المدركة من تلك الوسائل لاستخدامها للتعليم الإلكتروني في ليبيا؟ وكشفت النتائج عن النسب العالية لإدراك العينة من المعلمين والطلاب لسهولة وأهمية استخدام تلك الشبكات في تعليمهم الجامعي فيما يسمى بالتعليم الإلكتروني.

دراسة ديجاجر وكاسانجوف وروجيمبان (Dejager, Kassangove, and Rugimbana, 2013) [٢١] والتي اجريت لمعرفة أنماط استخدام الطلاب للإنترنت والمحددات الهامة التي تعتمد عليها قرارهم في استخدام التكنولوجيا الحديثة أو رفضها ،واستعانت الدراسة بنموذج موسع لروجرز بهدف دراسة العوامل التي يرتكز عليها قرارات مستخدمي الانترنت في تبنيهم وسيلة تعليمية وذلك على عينة من ٣٠٠ طالب وطالبة من جامعيين بجنوب افريقيا بواقع ١٥٠ من كل جامعة، وأكدت النتائج ان ٩١% من العينة اتفقوا ان استخدام الانترنت هو أسرع طريقة للحصول على المعلومات والدراسة الاكاديمية.

دراسة باول وآخرون (Paul et al., 2013) [٢٢] استهدفت تلك الدراسة التحقق من تأثير الانترنت على تحصيل الطلاب في وجود متغيرات مستقلة هامة مثل الرضا بالتكنولوجيا، ومقاومة التكنولوجيا وبلغت عينة البحث ١٢٥ طالبا يمثلون طلاب الجامعة في السنوات الاولى والثانية وكذلك عينة من الخريجين، وافترضت وجود علاقة بين قبول الطلاب او رفضهم للتكنولوجيا وتحصيلهم الدراسي وأثبتت النتائج وجود علاقة ارتباطية ايجابية دالة بين الرضا عن التكنولوجيا والتحصيل الدراسي وعلي العكس جاءت العلاقة سلبية بين رفض التكنولوجيا والتحصيل الاكاديمي للطلاب عينة البحث.

دراسة اكسيوى وداى وزانج (Xihui, Dai, and Zhang, 2012)[٢٣] استهدفت تلك الدراسة اختبار فروق النوع Gender بين طلاب الجامعة في استخدامهم للإنترنت، وافترضت الدراسة خمسة فروض اساسية تمثلت في ان الطلاب الذكور

اعلى من الاناث بكل من الفعالية الذاتية ومستوى الخبرة في الاستخدام كما ان لديهم مستوى اعلي في الاستفادة والتحصيل والاحتفاظ بالمعلومات بدرجة تفوق الاناث، طبقت الدراسة علي عينة مكونة من ٨٠٥ طالبا وطالبة من طلاب الجامعة من مستخدمي الانترنت بلغ متوسط اعمارهم ٢٦,٠٦ سنة، وأظهرت النتائج أن هناك فروق في ادراكات استخدام الانترنت من الذكور والإناث حيث أن الذكور لديهم مستويات أعلى في ادراكاتهم للفعالية الذاتية في استخدام الانترنت والاستفادة من المعلومات بدرجة تفوق الإناث.

دراسة (ابتسام بنت سعيد القحطاني،2010)[٢٤] حول واقع استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز بجدة، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي للتحقق من تساؤلات البحث وتكونت الاستبانة من ثلاثة محاور لمعرفة آراء أعضاء هيئة التدريس نحو الفصول الافتراضية، ومعرفة اهمية الفصول الافتراضية وأيضا الصعوبات التي تواجه استخدامهم لتلك الفصول وأسفرت النتائج عن وجود فروق دالة بين استجابات عينة الدراسة نحو استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد يرجع الى متغير الالمام باستخدام الحاسب الآلى لصالح المجموعة الأعلى في الاستخدام.

دراسة توماس جولي (Thomas, Julie, 2006) [٢٥] استهدفت تلك الدراسة مراجعة الادبيات والدراسات حول التعليم والتعلم عبر الانترنت، وقد تم مراجعة ذلك من خلال أربعة محاور وهى :بيئة المنهج، ومخرجات التعليم، وصفات المتعلمين، والعوامل الادارية والمؤسسية.

وقد وجد الباحثون أن معظم الدراسات التي تمت مراجعتها كانت وصفية أو استكشافية واتضح دور الاتصال غير المتزامن في حل مشكلة الاتصال المتعمق، وخلصت الدراسة الى انه مازالت هناك الحاجة الماسة لمزيد من الدراسات لقياس تأثير التعليم بالإنترنت في ضوء خصائص المتعلمين وبيئة التعلم والعوامل الادارية والمؤسسية لإدارة النظام وإدارة المقررات.

دراسة بارك (Tehri Davenport Parker., 1997)[٢٦] والتي استهدفت التأكد مما اذا كان الانترنت وبرامج الوسائط المتعددة يمكن ان تزيد المعرفة للطلاب وتؤثر علي مواقفهم تجاه البيئة والتوعية البيئية وذلك استنادا الى نظرية الادراك الاجتماعي .وتم تصميم البحث شبه التجريبي وتوزيع الطلاب عشوائيا الى مجموعتين التجريبية والضابطة، حيث استخدمت المجموعة التجريبية الوسائط الفائقة لمعرفة المعلومات

عن الطاقة في حين تلقت المجموعة الضابطة نفس المعلومات عن طريق المعلم بالطريقة العادية وأشارت الدراسة إلى أن طلاب المجموعة التجريبية كانوا أكثر نشاطا كما كانت اتجاهاتهم ايجابية نحو دروس الطاقة بدرجة اكبر من المجموعة الأخرى.

ثانيا: دراسات اهتمت بالعلاقة بين التعليم الإلكتروني بتقرير الذات والدافعية للتعلم:

دراسة ايدين وآخرون (Aydin, et al, 2014) [٢٧] استهدفت تلك الدراسة تطور مقياس الدافعية لتعلم البيولوجي لطلاب المدارس الثانوية تكونت عينة البحث من ٤٧٢ طالبا بالصفوف ١٠ و١١ و١٢ بالمدارس الثانوية بمقاطعة كارس Kars وطبق الباحثون مقياس للدافعية مكون من ١٩ عنصر لقياس الدوافع الداخلية والخارجية، وأظهرت الدراسة أن الدافعية للتعلم لها تأثير دال على تحصيل وتعلم الطلاب ورأى الباحثون أن تطويرهم لمقياس الدافعية له تأثيره في سد الفجوة في أدبيات البحوث حول الدافعية.

دراسة سلطاني ومعتمدي (Najme Soltani & Majid Motamedi, 2014) [٢٨] حيث استهدف البحث قياس تأثير طرق تدريس واستخدام التكنولوجيا الحديثة على دافعية الطلاب للتقدم والإنجاز الاكاديمي وطبق البحث على عينة عشوائية من ٣٥٠ مفردة من طلاب جامعة بايام نور بإيران من تخصصات الهندسة التقنية والعلوم والإنسانيات، وأشارت النتائج الى وجود ارتباط دال بين استخدام الطرق الحديثة في التعليم ودافعية التعلم والانجاز لدى الطلاب.

دراسة لن وجو (Yen- Ting Lin & Min Jou, 2013) [٢٩] حول دمج تطبيقات الويب في بيئة التعليم الصفي وتأثيراتها على التدريس ودافعية التعلم والأداء، واستهدفت تلك الدراسة توضيح العوامل المفاهيمية والشخصية التي تحكم التعليم الإلكتروني المدمج بالمملكة العربية السعودية تم تطبيق منهج دراسة الحالة ونظرية تقرير الذات Self-Determination كإطار نظري بالدراسة لتساعد في فهم العوامل الدافعية للمحاضرين السعوديين لتطبيق التعلم المدمج والويب 2.0 وتمحور سؤال البحث في ما هي المحددات التي تحكم تطبيق المحاضرين لنظام العليم المدمج في بيئات التعليم الجامعي؟ وما هي المحددات المفاهيمية التي تحكم نجاح تلك البيئات بين المحاضرين السعوديين؟، وأكدت نتائج الدراسة ضرورة توفير بيئة داعمة لمفهوم

الاستقلالية في التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية والتي تساعد الطلاب وتحفز دوافعهم للابتكار واتساع أدوارهم في العملية التعليمية وجعلهم أكثر ايجابية.

دراسة أنوار الدين (Anwaruddin, 2013)[٣٠] حول استخدام الويب 2.0 ودافعية المتعلمين لتعلم اللغة الانجليزية. طبقت الدراسة بجامعة بنجلاديش وتركز الهدف الرئيسي للدراسة في فهم تأثير استخدام عرض المنهج بمصاحبة التكنولوجيا المعتمدة على الحاسب والانترنت على دافعية التعلم لدى الطلاب، ولهذا تم تصميم برنامجين تعليميين احدهما بالطريقة العادية بدون استخدام الانترنت والآخر باستخدام الويب والانترنت، وتم الاعتماد على أسلوب الملاحظة طوال فترة الدراسة وتم قياس الدافعية والاتجاهات، وأشارت النتائج إلى أن الويب 2.0 زاد من دافعية الطلاب لتعلم اللغة الإنجليزية.

دراسة تشانج وآخرون (Chang, et al, 2013) [٣١] استهدفت تلك الدراسة قياس تأثير الدوافع الداخلية والخارجية للطلاب الجامعيين على استمرار النوايا لدراسة اللغة الإنجليزية بالموبايل كوسيلة للتعلم الرقمي، أجريت الدراسة علي عينة من (١٥٨) طالبا جامعيا من منطقة بوسط تايوان درسوا اللغة الانجليزية لمدة أربعة اسابيع بهذه التقنية الرقمية، واستخدم الباحثون نموذج قبول التكنولوجيا لدافيس Davis، وأشار الطلاب عينة الدراسة أن هذه الطريقة في العلم كانت مفيدة ومسلية كما أنها طريقة سهلة في الاستخدام وبشكل عام أكدت علي استمرارية النوايا في الاستخدام.

دراسة وانج وتشن **(Chien- Hwa Wang, and Cheng-Ping Chen, 2011)** [٣٢] فقد افترض الباحثان فرضان اساسيان هما أن استعداد المتعلم للتعلم ذاتيا يمكن ان تتأثر بدافعية التعلم من خلال الويب وأن خبرة المتعلمين بالانترنت تؤثر ايجابا في استعدادهم للتعلم الذاتي الإلكتروني، اجريت الدراسة علي عينة من 334 طالبا جامعيا، وأشارت النتائج الى أن المتعلمين الذين لديهم خبرة باستخدام الويب لمدة عشر سنوات فأكثر قد حققوا متوسط درجات اعلى من الاقل خبرة، كما وجد ارتباط دال بين معدل الاستعداد للتعلم الذاتي ودافعية التعلم لدى عينة البحث.

دراسة (محمد نوفل، 2011)[٣٣] حول الفرق في دافعية التعلم المستندة الى نظرية تقرير الذات لدى عينة من طلبة كليات العلوم التربوية في الجامعات الاردنية، ولتحقيق هدف هذه الدراسة تم تطبيق مقياس دافعية التعلم المستندة الى نظرية تقرير الذات وذلك على عينة مكونة من (٨٠٣) طالبا وطالبة منهم ٢٩٢ من الذكور و٥١١ طالبة، وأظهرت النتائج ان مستويات دافعية التعلم كانت متوسطة بشكل عام وكبيرة

في كل من مجال بذل الجهد والأهمية ومجال القيمة والفائدة، كما أظهرت الدراسة وجود علاقة ارتباطية دالة بين المعدل التراكمي وكل من المجالات التالية: (المتعة والاهتمام) و(الكفاية المدركة) و(بذل الجهد والأهمية) و(العلاقة) والمقياس ككل.

دراسة توماس جورافان وآخرون (Thomas N. Goravan, 2010)[٣٤]، حيث افترض الباحثون ان هناك العديد من العوامل النفسية والشخصية التي تؤثر على طبيعة المشاركة في التعليم الإلكتروني، اجريت الدراسة علي عينة قوامها (٥٥٧) من الموظفين بإحدى المؤسسات، وأظهرت النتائج معاملات ارتباط ذات دلالة احصائية بين متغيرات كفاءة المشاركة وكل من الدافع للتعلم والسمات الشخصية للمتعلم.

دراسة نبيل السيد محمد (2010) [٣٥] حول فاعلية مقرر الكترونى لتنمية مهارات استخدام نظام موودل Moodle لدى طلاب الدراسات العليا وأثره على التحصيل المعرفي والدافعية للإنجاز، حيث سعت الدراسة الى تقصى فاعلية انتاج مقرر الكترونى على تنمية مهارات طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة بنها على استخدام برنامج ادارة التعلم الرقمي موودل Moodle، بلغت العينة (٣٢ مفردة) تم تقسيمهم مجموعتين ضابطة وتجريبية واستعان الباحث بمقاييس دافعية التعلم والتحصيل، وأسفرت النتائج ارتباط متوسطات التحصيل بمتوسطات الدافعية لطلاب المجموعة التجريبية الذين استخدموا البرنامج بدرجة اكبر من طلاب المجموعة الضابطة.

دراسة تشالين (Lih-Jvan Chalin, 2009) [٣٦] حيث استهدفت خلق بيئة تفاعلية محفزة للطلاب وتصميم استراتيجيات لتقوية دافعية الطلاب للتعلم وتطبيق نموذج الدافعية لكيللر Killer وقام الباحث بتصميم دروس على الويب واستخدام انشطة تعليمية، بلغت عينة الدراسة ٤٠ طالبا (١٧ من الذكور و٢٣ من الاناث) من طلاب قسم المكتبات والمعلومات بجامعة تايوان وأثبتت الدراسة أن الدوافع الداخلية والخارجية تسهل مخرجات التعلم في بيئة التعلم بالويب وأبدى الطلاب اتجاهات ايجابية نحو التصميم التعليمي للمقرر والتفاعل عبر الانترنت واكتشاف الذات وأهمية التعلم الذاتي.

دراسة باتريك وشاتن (Patrick & Shatin, 2009) [٣٧] فقد حاول الباحثان رصد الآثار المترتبة على برنامج world healer (بهونج كونج كمشروع تعاون دولي على دافعية الطلاب للتعلم، وافترضت الدراسة ان البرنامج يستطيع تحفيز دافعية التعلم لدى الطلاب، واستخدم المنهج شبة التجريبي لاختبار العلاقة بين

تكنولوجيا الويب 2.0 وبرنامج world healer كمتغيرات مستقلة على دافعية الطلاب كمتغير تابع، وأجريت الدراسة باختيار عشوائي ل(٢٠) طالب كمجموعة ضابطة ممن هم قليلو الدافعية و(٢٠) آخرين كمجموعة تجريبية تتعرض لبرنامج world healer، وأسفرت النتائج عن تأثير برنامج التعليم الإلكتروني في تحفيز دافعية طلاب المجموعة التجريبية فضلا عن تفوقهم في التحصيل.

دراسة اردوغان وبيرام وديניز **(Erdogan, Bayram , & Deniz, 2008)** [٣٨] أجريت هذه الدراسة في ضوء الحاجة الى معرفة اهتمامات واحتياجات الطلبة في التعليم على شبكة الانترنت مقارنة باحتياجاتهم بطريقة التعليم التقليدية، لذا حاول الباحثون معرفة العوامل التي تؤثر على انجاز المتعلمين على شبكة الانترنت واتجاهاتهم نحو التعليم الإلكتروني، بلغت عينة البحث (١٢٧) طالبا من المسجلين في ماجستير ادارة الاعمال الالكترونية بجامعة بلجى بإسطنبول بتركيا، وأظهرت نتائج الدراسة أن التعليم على شبكة الانترنت له آثاره الايجابية في تحسين الانجاز (التحصيل الاكاديمي)، كما أثبتت ان استخدام الانترنت كان له تأثير دال على دافعية التعلم لدى الطلاب عينة البحث.

دراسة ليونارد برولى وآخرون (Leonard Brolli et al, 2006)[٣٩] حول استخدام نظام التعليم الإلكتروني على شبكة الانترنت لزيادة كفاءة التعلم من خلال تحفيز دافعية التعلم، وتم اختبار نظرية تقرير الذات اجراء العديد من التجارب والاستبيانات، وأيضا اجراء العديد من التعديلات بالموقع الإلكتروني حيث عرضت المادة التعليمية للطلاب وأجريت المناقشات، وأسفرت النتائج عن ارتفاع معدل التحصيل الدراسي ودافعية التعلم في المواد الدراسية التي عرضت ببرنامج التعليم الإلكتروني.

دراسة وانج وروفيس (Wang & Roovees, 2006)[٤٠] حول تأثير بيئة التعلم القائمة على الويب على دافعية الطلاب في دراسة منهج علوم الارض بالمدارس الثانوية . حيث افترضت الباحثان أن دافعية الطلاب ترتبط بشكل إيجابي مع التعلم على الويب، وتم تنفيذ هذه الدراسة على عينة مكونة من ٢٧ طالبا في فصلين وأجريت الملاحظة على ١٢ طالب بواقع ٦ طلاب من كل فصل واستخدم الباحثان مقياس الدافعية، وأسفرت نتائج الطلاب عينة التعليم الإلكتروني عن طريق الويب تحسن في مستوى نشاط التعلم ودافعية التعلم حيث ارتبط مستوى الاعتماد على التعليم الإلكتروني بشكل دال مع مستوى دافعية الطلاب عينة الدراسة.

دراسة سانكران وتونج بيو (Siva R. Sankaran and Tung Bui, 2001)[٤١] استهدفت هذه الدراسة تأثير الدافعية والاستراتيجيات السطحية والمتعمقة على التحصيل والتقدم الدراسي وفعالية التعليم باستخدام الويب مقابل التعليم التقليدي بالتطبيق على مقرر نظم المعلومات الاقتصادية، وتم استخدام منهج المسح لعينة من (١١٦) طالبا منهم ٦٠ اناث و٥٦ ذكور، وقد تم اختيار ٤٦ منهم لتلقى المقرر عن طريق الويب و٧٠ بطريق المحاضرة العادية، وأظهرت نتائج البحث تأثير الدافعية ايجابا على تحصيل الطلاب، في حين لم تؤثر استراتيجيات التعلم على مستوى الانجاز والتحصيل.

دراسة جيسبرز وآخرون **(Gesbers et al., 1994)**[٤٢] لتحليل الاتصال المتزامن وغير المتزامن عبر الانترنت وأكد الباحثون على أهمية المزج بين الاتصال المتزامن وغير المتزامن لدعم مفهوم المشاركة ومن ثم الجودة في التعليم، لذا اجريت تلك الدراسة على عينة من (١١٠) مفردة من الطلاب لمعرفة العلاقة بين دراسة مقرر دراسي على الانترنت ودافعية الطلاب وأظهرت الدراسة وجود علاقة ارتباطية دالة بين الدوافع والمشاركة في الاتصال عبر الانترنت سواء كان متزامنا أو غير متزامن.

ثالثا: دراسات تناولت بشكل أساسي فعالية استخدام الانترنت والتعليم الإلكتروني في تدريس مقررات الاعلام:

دراسة مور وجونز (Jensen Moore & Kristen Jones, 2015)[٤٣] اختبرت هذه الدراسة طريقة التعليم المدمج لمقرر المقدمة للكتابة الصحفية في مقابل التعليم بالطريقة التقليدية، وأجريت الدراسة شبه التجريبية وبلغ إجمالي عينة الطلاب المشاركين (٥٦٧) طالبا تم توزيعهم علي مجموعتين ضابطة و تجريبية، وأشارت النتائج الى ان الطلاب الذين درسوا مقرر الكتابة الصحفية ارتفعت درجاتهم بغض النظر عن طريقة التدريس، في حين وجدت فروق دالة لصالح المجموعة التي استخدمت التعليم الإلكتروني المدمج في مهارات الكتابة الاعلامية.

دراسة ليساج وسميرنوفا[٤٤] **(Fredrik Lesage & Svetlana Smirnova, 2015)** حول مواكبة البرامج الاعلامية للتقنيات وفى هذه الدراسة قدم الباحثان نتائج التحقق من استخدام الفوتوشوب وتطبيق تقنية التصوير الرقمي واستخدام البرمجيات وتدريس الفوتوشوب كنظام أساسي للتدريب على الوصول الى عمل أعلامي ثقافي رقمي، واستخرجت الدراسة نتائجها من خلال الملاحظة بالمشاركة والمقابلات مع عينة من الممارسين في كندا والمملكة المتحدة.

دراسة جنسن مور (Jensen Moore, 2014)[٤٥] حول أثر التفاعل على الانترنت ووجود استاذ المادة على نجاح الطلاب الجامعيين ورضاهم عن مقررات العلاقات العامة، واختبرت هذه الدراسة مدى نجاح الطلاب أو فشلهم أو انسحابهم من مقررات العلاقات العامة على الانترنت والقائمة على التفاعل بين الطلاب والأستاذ، حيث تم حساب معدل انسحاب الطلاب وتقييم أدائهم على مدار عامين دراسيين، وأشارت النتائج الى أن التفاعل بين الطالب والأستاذ والانضباط الذاتي كانت أقوى في حالة التعليم الإلكتروني، فضلا عن مستوى نجاح الطلاب ورضاهم عن تلك المقررات على الانترنت بدرجة تفوق الطريقة التقليدية.

دراسة فولدز ومانجولد[٤٦] **(David J. Faulds & W. Glynn Mangold, 2014)** تصف هذه الورقة الخبرات التي اكتسبها الباحثان في تطوير مقرر التسويق الإعلامي Marketing من خلال التعليم الإلكتروني واستخدام مداخل متعددة في تطوير هذا المقرر ومنها مدخل التعليم التجريبي وشكل الفصل غير التقليدي والتدريب الذى ركز على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التسويق، واستمر تطبيق تلك المداخل على المقرر لمدة 4 أعوام وتجميع البيانات خلال تلك الفترة، وأسفرت النتائج عن ان هذا المقرر قد حقق نجاحا أكبر من باقي المقررات التي تم تدريسها بالطرق التقليدية.

دراسة جانت وهادلى[47] **(Camilla Gant & Patrik D. H adley, 2014)** توضح هذه الدراسة أن الطلاب يمكن ان يشبعوا حاجاتهم المعرفية والوجدانية من خلال التعليم الإلكتروني فقد وجد الباحثان أن المدونات الصغيرة المتعلقة بأحداث وقضايا وسائل الاعلام من خلال برنامج البلاك بورد قد وسعت من نطاق المعرفة وتشجع التعلم التفاعلي وتعزز من مستوى تذكر المحتوى، لذا تناولت هذه الدراسة تحديد الفجوة بين فصول الصحافة التي تدرس بالطريقة التقليدية وغيرها التي تستعين بالوسائل الحديثة من خلال اجراء تحليل كيفي للمحتوى الإخباري للأحداث الجارية والذى كتبه عينة مكونة من (٨٣) طالبا، وأثبتت الدراسة ان استخدام المدونات قد عزز من قدرة الطلاب على التفكير والتعبير عن الافكار والآراء وتبادلها.

دراسة ميجويل وآخرون[48] **(Pienada Miguel et al., 2013)** أجريت هذه الدراسة بعد تطبيق برنامج الصحافة بجامعة كوفيلوتنس بمدريد مشروعها لتحديث المناهج والابتكار التعليمي في تدريس مقرر ادارة المؤسسات الاعلامية، وذلك بهدف توفير مهنة اعلامية في المستقبل وإعلاميين ذوى مهارات يتطلبها واقع الاعلام

الجديد، وقد تم تطوير المشروع على مراحل مختلفة تضمن تطوير الانشطة التي وضعت لتدريب الطلاب وإجراء مقابلات مع المديرين التنفيذيين للتدريب على استخدام تكنولوجيا الاتصال وأدوات الويب 2.0 ،وأسفرت النتائج عن نجاح مشروعها لتحديث المنهج من خلال استخدام الويب.

دراسة شيلبا [49] **(Shilpa J., 2012)** تعتبر تلك الدراسة من البحوث الكمية التي حاولت دراسة تأثير استخدام الانترنت ووسائل الاعلام الاجتماعية في التعليم وإعادة تصميم الاقتصاد القائم على المعرفة ودراسة أدوات الاعلام الجديد المستخدمة في التعليم، وأيضا دراسة كل من فوائدها ومخاطرها بين طلاب الجامعات، اجريت الدراسة على عينة من الطلاب بلغت (٣٠٠ مفردة) تم اختيارهم عشوائيا وباستخدام اداة الاستبيان لجمع البيانات، أسفرت نتائج الدراسة أن الغالبية العظمى من الطلاب بنسبة ٩٤% تلجأ الى الانترنت ووسائل التواصل الاجتماعي للتعلم، كما ان المعلمين يستخدمونها لزيادة فعالية الأداء الأكاديمي.

دراسة ريسبوجليو و أرجيون **(Ergon Recepoglu & Muammer Ergun, 2012)** [50] استهدفت تلك الدراسة تحليل تصورات الأساتذة والمعلمين المرتقبين حول مهاراتهم الاتصالية وكفاءاتهم الاعلامية من حيث المتغيرات المختلفة من خلال استخدامهم للتدريس الإلكتروني، ويعد هذا البحث وصفيا واستخدم الاستبيان كأداة لتحديد الظاهرة محل البحث وجمع البيانات من عينة تبلغ (٥٨٠ مفردة) من الاساتذة بتركيا، وأشارت النتائج الى ارتفاع مستوى ادراك العينة لكفاءتهم وثقافتهم الاعلامية وارتبط مستوى ادراكهم بمتغيرات السن والنوع والتخصصات التي ينتمون لها، في حين لم تؤثر درجة استخدام الانترنت بشكل دال.

دراسة بويناتسكى [51] **(Kelly Poinatowski, 2012)** استهدفت هذه الدراسة التجريبية قياس تأثيرات طرح مقرر الكتابة لوسائل الاعلام على الانترنت بطريق التعليم الإلكتروني للطلاب على مستوى تحصيلهم وتنمية مهارتهم في الكتابة ودرجة الرضا عن المقرر وتم تصميم المنهج، وأسفرت النتائج عن وجود ارتباط ايجابي دال بين استخدام البرنامج التعليمي لتعلم الكتابة لوسائل الاعلام وكل من المتغيرات الثلاثة (المشاركة – التعلم – الرضا) حيث حقق المقرر فعالية كبيرة، وأوصت الدراسة بمساندة التعليم الإلكتروني في تدريس المقررات الاعلامية لما لها من تأثير فعال علي مهارات الطلاب.

دراسة مالكاوى ودافيس (Rani Malkawi & Phil Davies, 2012)[52] حول التكامل بين تكنولوجيا الوسائط المتعددة لتسهيل الفهم والتعليم خاصة في مجال القصص الالكترونية، فقد افترضت الدراسة أن هناك فوائد كبيرة ومتراكمة من خلال تطوير وعرض القصص الرقمية فيما يتعلق بتعزيز عمليات التعلم والفهم لدى الطلاب في مؤسسات التعليم العالي، وبالتالي استهدفت الدراسة التأكد مما اذا كانت هذه الفرضية صحيحة أم لا وتقديم تقرير بناء عن النتائج المستخلصة من خلال طرق البحث الكمية والنوعية، وأثبتت النتائج تطوير مهارات افراد العينة بمختلف أعمارهم وخلفياتهم التعليمية بالتكنولوجيا الرقمية.

دراسة لورا كاستانيدا[53] **(Laura Castaneda, 2011)** اختبرت هذه الدراسة مقررات الصحافة على الانترنت والبرامج التي تمنح الدرجات العلمية بهذا التخصص من خلال التعليم الإلكتروني، وقد اجرت الباحثة دراسة على عينة من (١١٣) برنامجا معتمدا في الفترة من ٢٠٠٨-٢٠٠٩ بواسطة المجلس المعتمد في تعليم الصحافة والاتصال الجماهيري ACEJMC (The Accrediting Council on Education in Journalism and Mass Communication) وتم عمل المسح على الويب وإجراء مقابلات مع 72% من أعضاء هيئة التدريس والإداريين، وأسفرت النتائج تزايد برامج الصحافة التي تقدم على الانترنت بالتعليم الإلكتروني لتزود السوق بنوع جديد من الطلاب عير التقليديين.

دراسة سنجر [54] **(Jame B. Singer, 2008)** حول المدونات التعليمية في مناهج الصحافة، حيث استهدفت تلك الدراسة اختبار مدى مساهمة المدونات في عشر فصول classesأثناء خمس فصول دراسية semesters لعينة من الطلاب الجامعيين وعينة من الخريجين لاختبار المفاهيم والمهارات التي يتعلمها الطلاب من المدونات على الانترنت، كما اختبرت كثافة استخدام الطلاب لأشكال المدونات، وأشارت النتائج الى أنه رغم استخدام الطلاب للمدونات بالتعليم الإلكتروني كواجبات لهم إلا انهم أكدوا انها سهلت مشاركتهم مع بعضهم البعض وسهلت أيضا محتوى المقرر.

دراسة بانسي [55] **(Daniel, A. Danci, 1998)** حول وسائل الاعلام الجديدة ومقرر مقدمة الى الاتصال حيث استهدفت الدراسة قياس تأثير استخدام الطلاب للانترنت ووسائل الاعلام الجديدة في تدريس مقرر مقدمة الى الاتصال الجماهيري بما يوفره من خدمات تكنولوجية متعددة لطلاب الجامعة مثل مواقع الانترنت والبريد الإلكتروني والوسائط المتعددة لتلقى المادة العلمية والتدريبات العملية وأشارت النتائج

الى أن استخدام الطلاب لتلك التقنيات كان له تأثير دال على تطوير مهاراتهم الاتصالية فضلا عن زيادة مستوى تحصيلهم العلمي.

تعقيب على الدراسات السابقة:

بمراجعة التراث العلمي والدراسات السابقة في موضوع البحث يتضح ما يلى:

١. عدم وجود دراسة عربية أو اجنبية قامت بدراسة العلاقة بين تدريس الاعلام بنظام التعليم الإلكتروني والدافعية المستندة لتقرير الذات.

٢. رغم كثرة الدراسات الأجنبية في مجال التعليم الإلكتروني لاحظت الباحثة ان هناك قلة في الدراسات الاجنبية وندرة في الدراسات العربية التي تناولت فعالية تعليم الاعلام بواسطة التعليم الإلكتروني.

٣. رغم وجود دراسات وفيرة حول دافعية التعلم إلا أن القليل منها هو ما ربط تلك الدافعية الداخلية بتقرير الذات.

مشكلة البحث:

تحددت مشكلة البحث الحالي في التساؤلات التالية:

١. ما مستوى استخدام طالبات الاعلام للإنترنت؟

٢. ما مستوى استخدام طالبات الاعلام لبرنامج التعليم الإلكتروني D2L في دراسة مادة تقنيات البرامج التعليمية؟

٣. ما درجة سهولة استخدام الطالبات عينة لبرنامج التعليم الإلكتروني D2L؟

٤. ما مستويات دافعية التعلم المرتبطة بتقرير الذات لدى العينة في دراستهم لمادة تقنيات البرامج التعليمية بشكل عام ولكل بعد من ابعاده السبعة (المتعة والاهتمام - الكفاية المدركة ـ بذل الجهد والأهمية - الضغط والتوتر -الخيارات المدركة ـ القيمة والفائدة ـ العلاقة والتواصل)؟

٥. ما اتجاهات الطالبات عينة البحث نحو دراسة مادة تقنيات البرامج التعليمية بالتعليم الإلكتروني؟

أهمية مشكلة البحث:

- أنه من أولى الدراسات الإعلامية التي عنيت بدراسة العلاقة بين التعليم الإلكتروني بتخصص الإعلام وعلاقته بدافعية التعلم وتقرير الذات لدى المتعلم.
- تتمثل أهمية البحث الحالي أيضا في أهمية الدور المستقبلي للتعليم الإلكتروني في تدريس المقررات الدراسية عامة ومقررات تخصص الإعلام بشكل خاص والتي تحتاج لتدعيم مهارات التفاعل والتواصل والعمل التعاوني.
- مسايرة الاتجاهات العالمية المعاصرة في توظيف المستحدثات التكنولوجية في تعليم الاعلام.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الى قياس تأثير دافعية التعلم وتقرير الذات لدى طالبات الإعلام وعلاقته باستخدام برنامج التعليم الإلكتروني D2L في مقررات التخصص تطبيقا على مقرر تقنيات البرامج التعليمية. ويتحقق هذا الهدف من خلال مجموعة من الأهداف الفرعية تتمثل فيما يلى:

- التعرف على معدل استخدام العينة لبرنامج التعليم الإلكتروني بشكل عام وبمقرر التخصص موضوع البحث بشكل خاص.
- تحديد مستوى صعوبة او سهولة استخدام العينة لبرنامج التعليم الإلكتروني.
- تحديد مستوى دافعية التعلم المرتبطة بتقرير الطالبات لذاتهم في دراسة تقنيات البرامج التعليمية.
- التعرف على اتجاهات طالبات الإعلام عينة البحث نحو دراسة مادة التخصص (تقنيات البرامج التعليمية) بنظام التعليم الإلكتروني.

التعريفات الإجرائية:

تقرير الذات Self-Determination:

هو تحديد الفرد لمصيره أو مسلكه في الفعل بدون اكراه وبإرادة حرة[56].

الدافعية Motivation

تعرف الدافعية للتعلم بأنها الحالة النفسية الداخلية أو الخارجية للمتعلم التي تحرك سلوكه وتوجهه نحو تحقيق غرض معين وهى توجه انتباه المتعلم وتثير

العمليات الذهنية لديه وتوجه نشاطه نحو هدف معين وتقلل من فرص التشتت وتقوى النشاط الذهني[57].

والتعريف الإجرائي لدافعية التعلم وفقا لنظرية تقرير الذات هو :إجمالي درجات الطالبات على مقياس الدافعية المرتبطة بتقرير الذات والمكون من سبعة أبعاد هي (المتعة والاهتمام – الكفاية المدركة -بذل الجهد والأهمية -الضغط والتوتر - الخيارات المدركة -القيمة والفائدة -العلاقة والتواصل).

التعليم الإلكتروني: E-Learning

ويعرّف التعليم الإلكتروني بأنه" :نظام تعليمي يتم تخطيطه وإعداده وتنفيذه إلكترونياً عبر تقنية المعلومات والاتصالات المتاحة داخل شبكة الانترنت،وبأنه : "استخدام الوسائط الإلكترونية من قبل مؤسسات التعليم الجامعي لنقل المحتوى التعليمي إلى الطلاب خارج الحرم الجامعي، أو داخله بهدف إتاحة عملية التعليم لكل أفراد المجتمع ورفع كفاءة جودة العملية التعليمية وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية وتدريب الطلاب على العمل بإيجابية واستقلالية.[58]

والتعريف الإجرائي للتعليم الإلكتروني بهذا البحث يتمثل في برنامج التعليم الإلكترونيDesire to Learn (D2L) وهو برنامج بدأت جامعة أم القرى تطبيقه ليتيح للطالبات فرصة النقاش والتواصل من خلال المدونات وحلقات النقاش والبريد الإلكتروني وتحميل الملفات ويتيح التواصل بين أستاذ المقرر وباقي طالبات المقرر وإرسال الملفات والتكليفات والنقاش حولها كما يتيح أسلوب الاختبارات عن بعد أيضا يمكن المعلم فرصة التواصل مع طلابه من خلال الفصول الافتراضية عن بعد ...وغيرها من المزايا التي تحتاجها التعليم بشكل عام وتعليم الإعلام بشكل خاص لتحفيز دافعية التعلم لدى الطلاب وإتاحة الفرصة للتفاعلية والايجابية والمشاركة في إنتاج البرامج الإعلامية .

فروض البحث:

أولا: توجد فروق دالة احصائيا بين مستويات دافعية التعلم المرتبطة بتقرير الذات لدى العينة كدرجة كلية وذلك في كل من:

- معدل استخدام برنامج التعليم الإلكتروني D2L في دراسة مقرر تقنيات البرامج التعليمية.
- درجة سهولة استخدام برنامج التعليم الإلكتروني.

- المعدل التراكمي للطالبات عينة البحث.
- المستوى الدراسي (المرحلة الدراسية).
- نوع التخصص.

ثانيا: توجد فروق دالة احصائيا بين مستويات اتجاهات عينة البحث نحو استخدام برنامج D2L في دراسة مقرر تقنيات البرامج التعليمية وذلك في كل من المتغيرات التالية:

- معدل استخدام برنامج التعليم الإلكتروني D2L.
- درجة سهولة استخدام برنامج التعليم الإلكتروني.
- المعدل التراكمي للطالبات عينة البحث.
- المستوى الدراسي (المرحلة الدراسية).
- نوع التخصص.

ثالثا: توجد علاقة ارتباطية ايجابية دالة بين معدل سهولة استخدام الانترنت وكثافة استخدام برنامج التعليم الإلكتروني D2L.

رابعا: توجد علاقة ارتباطية ايجابية دالة بين دافعية التعلم المرتبطة بتقرير الذات لدى العينة واتجاههم نحو استخدام برنامج التعليم الإلكتروني D2L في دراسة مقرر تقنيات البرامج التعليمية.

محددات البحث :

- اقتصرت العينة على طالبات الاعلام بجامعة ام القرى لصعوبة التواصل مع شطر الطلاب.
- اقتصر تطبيق البحث على مادة تقنيات البرامج التعليمية؟
- اقتصر تطبيق البحث في الفترة الزمنية لدراسة مادة تقنيات البرامج التعليمية بالفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (١٤٣٥-١٤٣٦) الموافق (٢٠١٤-٢٠١٥).

نوع البحث ومنهجه:

يعد هذا البحث من البحوث الوصفية التي تسعى الى وصف ودراسة ظاهرة معينة في ضوء مجموعة من المتغيرات، فقد اعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي للتعرف على أثر تطبيق برنامج التعليم الإلكتروني D2L في تدريس

مقررات الاعلام على الدافعية للتعلم والمستمدة من نظرية تقرير الذات لدى عينة من طالبات قسم الاعلام جامعة أم القرى.

مجتمع وعينة البحث:

تمثل مجتمع البحث في قسم الاعلام جامعة أم القرى شطر الطالبات بالزاهر، حيث تم تطبيق البحث على عينة عمدية تتمثل في طالبات الإعلام الدراسات لمقرر تقنيات البرامج التعليمية وهو المقرر الذى تقوم الباحثة بتدريسه لطالبات أربعة مجموعات مسجلات بالمقرر وقت تطبيق الدراسة .بلغ عدد العينة (١٥٤) طالبة. جاءت خصائص العينة وفقاً لمتغيرات الدراسة كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (١)

خصائص عينة البحث وفقاً لمتغيرات الدراسة

المتغيرات	الفئات (المستويات)	تصنيف العينة وفقاً للمتغيرات	
		ك	%
المستوى الدراسي	أقل من المستوى الرابع	١١	%٧,١
	المستوى الرابع - للسادس	١٣٦	%٨٨,٣
	المستوى السابع - للثامن	٧	%٤,٥
المعدل التراكمي GPA	١,٥ -٢	١٧	%١١
	٢-٣	%٧٢	%٤٦,٨
	٣-٤	٦٥	%٤٢,٢
التخصص	العلاقات العامة	٧٩	%٥١,٣
	الصحافة	١٦	%١٠,٤
	عام	٥٩	%٣٨,٣
إجمالي حجم العينة		١٥٤	%١٠٠

أدوات جمع البيانات والمقاييس:

تم جمع بيانات البحث باستخدام استمارة استبيان مقننة قامت الباحثة بتصميمها لقياس متغيرات البحث (كثافة استخدام الانترنت – كثافة استخدام برنامج التعليم الإلكتروني D2L – سهولة استخدام البرنامج – الاتجاه نحو استخدام التعليم الإلكتروني والبيانات الشخصية للمبحوثين).

مقياس الدافعية المرتبطة بنظرية تقرير الذات: لشيلتون وريان وريس (Shelton, Ryan & Reis, 1995) ويتكون المقياس في صورته الاصلية من

سبعة أبعاد هي: (المتعة والاهتمام – الكفاية المدركة -بذل الجهد والأهمية -الضغط والتوتر -الخيارات المدركة -القيمة والفائدة- العلاقة والتواصل) حيث بلغ معامل ثباته بطريقة الاتساق الداخلي ما بين)٠,٨٦-٠,٩٢)، كما تم التحقق أيضا بطريقة اعادة الاختبار وبلغ معامل الثبات (٠,٧٧) واستخدم المقياس تدريج ليكرت الخماسي بحيث تعطى العبارات الايجابية الدرجات التالية(٥-٤-٣-٢-١)، في حين العكس للعبارات السالبة (١-٢-٣-٤-٥).

قياس الصدق والثبات:

للتحقق من صدق المقياس تم عرضه على عدد من محكمين من تخصصات التربية والإعلام(*) حيث تم اجراء تعديلات علي بعض فقرات المقياس وفى ضوء التحكيم تم اجراء ما يلزم من تعديلات وفق آراء المحكمين، ولقياس الثبات تم إعادة ملء ستة عشر استمارة بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول وكانت نسبة الثبات عالية حيث بلغت ٠,٨٤.

المعالجة الاحصائية للبيانات:

تم إجراء التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة من خلال البرنامج الإحصائي SPSS. وتم استخدام الاختبارات الإحصائية التالية:

- معامل ارتباط بيرسون لاختبار العلاقة بين المتغيرات.
- تحليل تباين أحادي الاتجاه ANOVA.
- اختبار شافييه Chaffee لحساب مصدر ودلالة الفروق بين المجموعات.
- اختبار(كا^{2}) 2x لحساب فروق النسب.
- حساب المتوسطات (M) والانحرافات المعيارية (SD) للمتغيرات المختلفة.

نتائج البحث ومناقشتها:

أولا: النتائج العامة للبحث:

معدل استخدام العينة للإنترنت

بسؤال الطالبات عن استخدامهم الانترنت جاءت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (٢)

معدل استخدام العينة للإنترنت

كثافة الاستخدام للإنترنت	الاستجابة	
	ك	%
كثيف	١٣١	٨٥,١
متوسط	٢٣	١٤,٩
ضعيف	صفر	صفر
المجموع	١٥٤	١٠٠

من الجدول السابق يتضح أن ارتفاع نسبة الطالبات اللاتي أجبن بأن استخدامهن للإنترنت مرتفع جدا حيث بلغت نسبتهن ٨٥,١% مقابل نسبة بسيطة لا تتجاوز ١٤,٩% أعربت عن ان استخدامها متوسط ولم تصف أي طالبة بالعينة ان استخدامها ضعيف للإنترنت.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات التي أكدت ارتفاع كثافة استخدام الشباب السعودي للإنترنت مثل دراسة رباب الجمال (٢٠١٣) [٥٩]، كما تتشابه تلك النتيجة مع ما أفادت به دراسة صادرة عن شركة "جلوبال ويب إنديكس" (٢٠١٣)[٦٠] بأن السعوديين سجلوا أعلى نسبة نمو عالميا من حيث عدد مستخدمي موقع تويتر على شبكة الانترنت، كما تتفق ايضا مع ما قامت به مؤسسة Ipsos للأبحاث من دراسة خاصة (٢٠١٣)[٦١] عن سلوك مستخدمي الإنترنت لـ١١ دولة عربية منها السعودية حيث اشارت الدراسة الى انتشار استخدام الانترنت بين أكثر من ٥٠ بالمئة من إجمالي عدد سكان المملكة الذين تزيد أعمارهم عن ١٥ سنة.

ايضا دراسة كل من (Dejager & al, 2013)[٦٢] ودراسة [٦٣] (Xihui, Dai, and Zhang, 2012) وترى الباحثة ان ارتفاع تلك النسبة لاستخدام العينة للإنترنت هو انه اسرع طريقة للحصول على المعلومات والدراسة الأكاديمية.

مستوى استخدام العينة لبرنامج التعليم الإلكتروني D2L

بسؤال المبحوثين عن تحديد درجة استخدامهم لبرنامج التعليم الإلكترونيD2L في دراسة مادة تقنيات البرامج التعليمية، جاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٣)

معدل استخدام العينة لبرنامج التعليم الإلكتروني D2L

معدل استخدام برنامج التعليم الإلكتروني	الاستجابة	
	ك	%
غالبا	٤٣	٢٧,٩
أحيانا	٨٥	٥٥,٢
لا	٢٦	١٦,٩
المجموع	١٥٤	١٠٠

يتضح من بيانات الجدول الموضحة اعلاه ارتفاع نسبة الاستخدام بمعدل متوسط لبرنامج التعليم الإلكتروني لدى الطالبات عينة البحث حيث اشارت ٥٥,٢% من الطالبات استخدامهن للبرنامج احيانا، في حين أجابت نسبة ٢٧,٩% أنها غالبا ما تستخدم البرنامج في دراستها لمادة الأفلام التعليمية وجاءت نسبة اللاتي لم تستخدمن ١٦,٩% من العينة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من حيدر حسن محمد (٢٠١٣)[٦٤] ودراسة مها العبد الكريم (٢٠٠٦)[٦٥]، (Thomas, Julie, 2006)[٦٦] كما تتفق تلك النتيجة مع ما شارت له دراسة (Gant & Hadley, 2014)[٦٧] (Mingual. et al. 2013)[٦٨] (Malkawi & Davies, 2012)[٦٩]

وربما يشير ارتفاع الذين يستخدمون البرنامج أحيانا الى حداثة البرنامج من جهة وقلة كفاءة البعض في التعامل مع تلك البرامج من جهة اخرى، كما تسند الباحثة ارتفاع نسبة الذين يستخدمونه الى ما يوفره برنامج التعليم الإلكتروني من أدوات تفاعلية أساسية تمكن الطالبات من انشاء وتحديث المحتوى، الى جانب ما يوفره من امكانية مشاركة الفيديو بما اتاح للطالبات عرض الأفلام والتعليق عليها.

وتستنتج الباحثة من تلك النتائج أهمية مساندة التعليم الإلكتروني في تدريس المقررات الاعلامية لما لها من تأثير فعال على مهارات الطلاب وتحديث المنهج من خلال استخدام الويب .

- **درجة سهولة استخدام العينة لبرنامج التعليم الإلكتروني D2L**

جدول (٤)

درجة سهولة استخدام العينة لبرنامج التعليم الإلكتروني D2L

سهولة الاستخدام	الاستجابة	
	ك	%
سهل جدا	٦١	%٣٩,٦
سهل الى حد ما	٦٩	%٤٤,٨
يصعب استخدامه	٢٤	%١٥,٦
المجموع	١٥٤	%١٠٠

كما يتضح ارتفعت نسبة الذين وجدوا ان استخدام برنامج D2L سهل الى حد ما بنسبة ٤٤,٨%، تليها نسبة طالبات الاعلام ممن وجدن ان استخدامه سهل جدا بنسبة ٣٩,٦%، في حين قلت نسبة الذين شعروا بصعوبة استخدامه، حيث بلغت نسبتهم ١٥,٦% من الطالبات عينة البحث.

وتفسر الباحثة تلك النتيجة في سهولة استخدام الطالبات لبرنامج التعليم الإلكتروني D2L سواء سهولته جدا أو الى حد ما في ان مهارات استخدام البرنامج تعتمد على مهارات استخدام الانترنت وبمراجعة النتائج تجد الباحثة وجود علاقة بين ارتفاع نسبة استخدام العينة للإنترنت بشكل عام في موضع سابق وما أشارت الية من سهولة استخدام التعليم الإلكتروني.

مستويات دافعية التعلم المرتبطة بتقرير الذات لدى العينة:

الجدول التالي يوضح متوسط درجات العينة والانحراف المعياري للدرجة لكلية للمقياس ولكل بعد من أبعاد دافعية تقدير الذات على حده.

جدول (٥)

متوسطات درجات العينة في مقياس الدافعية الكلى وكل بعد والانحراف المعياري

(ن =١٥٤)

	مستويات دافعية التعلم	المتعة والاهتمام	الكفاية المدركة	بذل الجهد والأهمية	الضغط والتوتر	الخيارات المدركة	القيمة والفائدة	العلاقات والتواصل
المتوسط	٢,٠٦	٢,٣٦	٢,٢٣	٢,٥٦	٢,١٥	٢,٥٣	٢,٥٥	٢,٢٤
الانحراف المعياري	٠,٦٩٢	٠,٧١١	٠,٦٨١	٠,٥٦٠	٠,٦٨٤	٠,٥٧٤	٠,٦٢٧	٠,٦٤٧

وبسؤال الطالبات عن مدى موافقتهم على العبارات التالية فيما يتعلق بدراستهم لمادة تقنيات البرامج التعليمية، وذلك للتعرف على مقياس الدافعية المرتبط بتقدير الذات، جاءت الاجابات كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٦)

دافعية التعلم المرتبطة بتقرير الذات لدى العينة

الابعاد	العبارة	موافق بدرجة كبيرة جدا	%	موافق بدرجة كبيرة	%	أوافق	%	اوافق بدرجة قليلة	%	لا ينطبق اطلاقا	%
المتعة والاهتمام	استمتع كثيرا بتنفيذ نشاط المادة	٥٢	٣٣,٨	٣١	٢٠,١	٥٣	٣٤,٤	١٨	١١,٧	٠	٠
	اعتقد ان المادة مملة	١	٠,٦	١٠	٦,٥	١٥	٩,٧	٣٧	٢٤	٩١	٥٩,١
	لا تجذب انشطة تلك المادة انتباهي على الاطلاق	٥	٣,٢	٤	٢,٦	٣٠	١٩,٥	١٦	١,٤	٩٩	٦٤,٣
	انشطة مادة التقنيات وصناعة الأفلام ممتعة تماما	٦٢	٤٠,٣	٣٨	٢٤,٧	٣٧	٢٤	١٦	١٠,٤	١	٠,٦
الكفاية المدركة	اعتقد أنى أنفذ نشاط مادة التقنيات بشكل يفوق زميلاتي.	٣٧	٢٤	٣٢	٢٠,٨	٥١	٣٣,١	٢١	١٣,٦	١٣	٨,٤
	أنا راضية عن أدائي في نشاط المادة	٦٥	٤٢,٢	٣٣	٢١,٤	٣٤	٢٢,١	١٩	١٢,٣	٣	١,٩
	أنا ماهرة في صناعة الأفلام كنشاط لمادة التقنيات	٤٠	٢٦	٢٤	١٥,٦	٤٦	٢٩,٩	٣٥	٢٢,٧	٩	٥,٨
	لا أتمكن من انجاز نشاط مادة التقنيات بشكل جيد	٦	٣,٩	١٤	٩,١	٤٤	٢٨,٦	١٨	١١,٧	٧٢	٤٦,٨
بذل الجهد والأهمية	أحاول بذل الكثير من الجهد في تنفيذ أنشطة التقنيات والبرامج التعليمية	٦٨	٤٤,٢	٤٠	٢٦	٣٤	٢٢,١	١٠	٦,٥	٢	١,٣
	من المهم بالنسبة لي انجاز أنشطة المادة بكفاءة.	٧٩	٥١,٣	٣٣	٢١,٤	٣٢	٢٠,٨	٨	٥,٢	٢	١,٣
	لا أبذل جهدا كبيرا في تنفيذ أنشطة التقنيات والبرامج التعليمية رغم اهميتها بالنسبة لي.	١٢	٧,٨	١٥	٩,٧	٣٦	١٦,٩	٢٥	١٦,٢	٧٦	٤٩,٩

الضغط والتوتر	لا أشعر بأي ضغط أو توتر أثناء تنفيذ نشاط مادة التقنيات.	٣٦	٢٣,٤	٣٢	٢٠,٨	٣٩	٢٥,٣	٢٦	١٦,٩	٢١	١٣,٦
	أشعر بالراحة أثناء تنفيذ نشاط المادة)الفيلم الوثائقي)	٣٣	٢١,٤	٢٩	١٨,٨	٤٩	٣١,٨	٢٩	١٨,٨	١٤	٩,١
الخيارات المدركة	كان لدى اختيارات لتنفيذ نشاط المادة	٤٨	٣١,٢	٣٣	٢١,٤	٤٨	٣١,٢	١٥	٩,٧	١٠	٦,٥
	لا املك حق الاختيار في تنفيذ نشاط المادة.	٨	٥,٢	١٤	٩,١	٢٦	١٦,٩	٢٩	١٨,٨	٧٧	٥٠
القيمة والفائدة	نشاط مادة التقنيات ذو قيمة كبيرة جدا لي.	٦٦	٤٢,٩	٣٠	١٩,٥	٤٢	٢٧,٣	١٣	٨,٤	٣	١,٩
	اعتقد ان صناعة فيلم وثائقي كان مهما مع دراسة مادة تقنيات البرامج التعليمية.	٧٤	٤٨,١	٣٦	٢٣,٤	٣٥	٢٢,٧	٩	٥,٨	٠	٠
	أعتقد أن تنفيذ نشاط المادة وصناعة الفيلم يثرى خبراتي ويصقل مهاراتي.	٧٦	٤٩,٤	٢٩	١٨,٨	٢٨	١٨,٢	١٦	١٠,٤	٥	٣,٢
العلاقات والتواصل	أشعر أنى بعيدة عن بعض الطالبات اللاتي اتعامل معهن أثناء تنفيذ نشاط المادة وصناعة الفيلم.	١٥	٩,٧	١٩	١٢,٣	٣١	٢٠,١	٢٥	١٦,٢	٦٤	٤١,٦
	أشك أنى وبعض الطالبات في مجموعة النشاط العملي ستصبحن صديقاتي في المستقبل.	٣٠	١٩,٥	٢٥	١٦,٢	٥٥	٣٥,٧	٢٢	١٤,٣	٢٢	١٤,٣
	أثق بالطالبات اللاتي معي في مجموعة نشاط التقنيات.	٥٩	٣٨,٣	٣٦	٢٣,٤	٤١	٢٦,٦	١٥	٩,٧	٣	١,٩
	أنا حقا لا أرغب في التواصل والتفاعل مع طالبات مجموعتي في نشاط التقنيات.	٥	٣,٢	١٠	٦,٥	٢٣	١٤,٩	٢٣	١٤,٩	٩٣	٦٠,٤
	تربطني صلة قوية بطالبات مجموعتي في نشاط مادة التقنيات وصناعة الفيلم.	٤٥	٢٩,٢	٢٥	١٦,٢	٥١	٣٣,١	٢٤	١٥,٦	٩	٥,٨

باستقراء بيانات الجدول الموضحة أعلاه تتضح النتائج الخاصة بكل محور من محاور مقياس دافعية التعلم المرتبطة بتقرير الذات وجاءت النتائج كما يلى:

أولا: بعد المتعة والاهتمام

تقاربت نسبة الطالبات اللاتي وافقن بدرجة كبيرة جدا ٣٤,٤% واللاتي وافقن على استمتاعهن بنشاط للمادة وصناعة الفيلم ٣٤,٤%، في حين لم يعترض على هذه الميزة أي مفردة بالعينة. واجابت نسبة عالية من العينة بلغت٥٩,١%"لا ينطبق اطلاقا" على عبارة ان المادة الدراسية بالتعليم الإلكتروني كانت مملة مقابل طالبة واحدة ٠,٦% وافقت علي العبارة، وهذا ما يؤكد ان المادة الدراسية بالتعليم الإلكتروني تخرج الطلاب عن الطريقة التقليدية في التدريس مما يجعل التعلم اكثر متعة. أيضا رفضت ٦٤,٣% من العينة عبارة "لا تجذبني انشطة تلك المادة على الاطلاق" من خلال اجابتها لا تنطبق اطلاقا، في الوقت الذى اكدت فيه العينة "بدرجة كبيرة جدا" بأن " انشطة مادة التقنيات وصناعة الفيلم ممتعة تماما "

ثانيا: بعد الكفاية المدركة:

وافقت نسبة ٣٣,١% علي عبارة" أعتقد أنى أنفذ مادة التقنيات بشكل يفوق زميلاتي" تليها نسبة الموافقة "بدرجة كبيرة جدا "على نفس العبارة بنسبة ٢٤,٢% ثم الموافقة "بدرجة كبيرة" ٢٠,٨%، وأكدت هذه النتيجة ارتفاع نسبة الرضا عن الأداء الذاتي لطالبات العينة في مادة التقنيات حيث جاءت الموافقة "بدرجة كبيرة جدا" على عبارة " أنا راضية عن أدائي في نشاط المادة (صناعة الفيلم)" بنسبة ٤٢,٢% ونسبة الطالبات التي اجابت "أنا ماهرة في صناعة الأفلام كنشاط لمادة التقنيات" بنسبة ٢٩,٩%، دعم هذه النتيجة ما اشارت اليه الطالبات عينة البحث أنه لا ينطبق عليهن اطلاقا عبارة "لا أتمكن من انجاز نشاط مادة التقنيات بشكل جيد" حيث رفضتها نسبة ٤٦,٨%.

ثالثا: بعد بذل الجهد والأهمية:

ارتفعت نسبة العينة التي اجابت بالموافقة "بدرجة كبيرة جدا" على العبارة "من المهم بالنسبة لي انجاز أنشطة المادة بكفاءة" بنسبة تجاوزت نصف العينة ٥١,٣%، تلتها نسبة العينة التي اجابت موافقة بدرجة كبيرة جدا علي عبارة" أحاول بذل الكثير من الجهد في تنفيذ أنشطة تقنيات البرامج التعليمية" بنسبة ٤٤,٢%، مما يدل علي ارتفاع معدل الدافعية والحافز لإنجاز أنشطة المادة ،أكد ذلك ارتفاع نسبة اجابات

الطالبات" بلا ينطبق اطلاقا" بنسبة ٤٩,٤% علي العبارة "لا أبذل جهدا كبيرا في تنفيذ أنشطة انشطة التقنيات والبرامج التعليمية رغم أهميتها بالنسبة لي".

رابعا: بعد الضغط والتوتر:

وافق ٢٥,٣% علي عبارة " لا أشعر بأي ضغط أو توتر أثناء تنفيذ نشاط مادة التقنيات" أكدتها نسبة ٣١,٨% أنها تشعر بالراحة أثناء أداء الفيلم الوثائقي نشاط المادة.

خامسا: بعد الخيارات المدركة :

تساوت نسبة الذين وافقوا بدرجة كبيرة جدا والذين وافقوا علي عبارة "كان لدى اختيارات لتنفيذ نشاط المادة" بنسبة ٣١,٢% ورفضت ٥٠% من العينة عبارة "لا املك حق لاختيار في تنفيذ مادة التقنيات"

سادسا: بعد القيمة والفائدة:

أعربت نسب عالية من العينة بلغت ٤٩,٤% عن موافقتها بدرجة كبيرة جدا على عبارة "اعتقد أن تنفيذ نشاط المدة وصناعة الفيلم يثرى خبراتي ويصقل مهاراتي ونسبة ٤٨,١% علي عبارة "أعتقد أن صناعة فيلم وثائقي كان مهما مع دراسة مادة تقنيات البرامج التعليمية" أيضا نسبة ٤٢,٩% وافقت بدرجة كبيرة جدا على أن " نشاط مادة التقنيات ذو قيمة كبيرة جدا لي".

سابعا: بعد العلاقات والتواصل:

وعن بعد العلاقات والتواصل بين طالبات العينة جاءت النتائج بأن عارضت نسبة كبيرة من العينة بلغت ٦٠,٤ % عبارة "أنا حقا لا أرغب في التواصل والتفاعل مع طالبات مجموعتي في نشاط التقنيات". كما عارضت نسبة ٤١,٦% عبارة "أشعر أنى بعيدة عن بعض الطالبات اللاتي أتعامل معهن أثناء تنفيذ نشاط المادة وصناعة الفيلم"، في حين أيضا وافقت نسبة بدرجة كبيرة جدا ٣٨,٣% من العينة أنه "واثقة بالطالبات اللاتي معي في مجموعة نشاط التقنيات"، كما وافقت ٣٣,١% على عبارة "تربطني صلة قوية بطالبات مجموعتي في نشاط مادة التقنيات وصناعة الفيلم".

والجدول التالي يبين مستويات العينة وفقا لمتغير العينة حيث تم تقسيمهم وفقا للمتوسط والانحراف المعياري إلى ثلاثة فئات الأعلى والمتوسط والأقل دافعية.

جدول (٧)

مستويات دافعية التعلم لدى أفراد العينة

مستويات دافعية التعلم	الاستجابة	
	ك	%
أعلى	٥٧	٣٧
متوسط	٥٠	٣٢,٥
أقل	٤٧	٣٠,٥
المجموع	١٥٤	١٠٠

من بيانات الجدول يتضح ارتفاع نسبة الطالبات ذوات مستوى الدافعية الأعلى لتعلم مادة تقنيات البرامج التعليمية حيث بلغت نسبتهم ٣٧% تليها نسبة المستوى المتوسط ٣٢,٥% ثم الاقل دافعية للتعلم بنسبة ٣٠,٥% .

تتفق هذه النتيجة مع دراسة (Aydin et al. 2014)[٧٠] (Chang et al, 2013)[٧١] حيث أشارت عينة الدراسة ان التعليم الإلكتروني كان مفيدا ومسليا في الاستخدام لتعلم اللغة الانجليزية، كما تتفق جزئيا مع دراسة (محمد نوفل ٢٠١١)[٧٢] حيث أظهرت النتائج أن مستويات دافعية التعلم كانت متوسطة بشكل عام وكبيرة في كل من مجال بذل الجهد والأهمية ومجال القيمة والفائدة.

الاتجاه نحو استخدام برنامج التعليم الإلكتروني D2L

تم عمل مقياس لاتجاهات الطالبات عينة البحث نحو دراسة مقرر تقنيات البرامج التعليمية بالتعليم الإلكتروني وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٨)

اتجاه الطالبات نحو استخدام برنامج D2L في دراسة مقرر تقنيات البرامج التعليمية

العبارة	موافق بشدة	%	موافق	%	محايد	%	معارض	%	معارض بشدة	%
تشجعني دراسة تقنيات البرامج التعليمية بالتعليم الإلكتروني على التعلم الذاتي.	٦٤	٤١,٦	٥٤	٣٥,١	٢٦	١٦,٩	٩	٥,٨	١	٠,٦
ان انشغالي في التعامل مع الحاسب والانترنت يقلل من تركيزي في تعلم المادة التعليمية	١١	٧,١	٣٨	٢٤,٧	٣١	٢٠,١	٥٣	٣٤,٤	٢١	١٣,٦
أستطيع فهم وتذكر تقنيات والبرامج التعليمية أكثر بطريقة التعليم الإلكتروني (D2L	٣٧	٢٤	٥٢	٣٣,٨	٤١	٢٦,٦	١٦	١٠,٤	٧	٤,٥
أشعر دائما بالحاجة للمساعدة عن استخدامي البرامج الالكترونية	١٩	١٢,٣	٣٩	٢٥,٣	٣٤	٢٢,١	٤٣	٢٧,٩	١٩	١٢,٣
استخدامي لبرنامج التعليم الإلكتروني في دراسة تقنيات البرامج التعليمية سيعزز من الجانب النظري	٤٦	٢٩,٩	٥٣	٣٤,٤	٣٦	٢٣,٤	١٦	١٠,٤	٣	١,٩

والعملي للمادة										
أشعر بالرهبة من التفاعل مع تلك النوعية من البرامج الجديدة على الحاسب.	١٦	١٠,٤	٣٣	٢١,٤	٣١	٢٠,١	٣٧	٢٤	٣٧	٢٤
دراسة تقنيات البرامج التعليمية بالتعليم الإلكتروني يكسبني مهارات تكنولوجية جديدة	٧٥	٤٨,٧	٥١	٣٣,١	٢٢	١٤,٣	٤	٢,٦	٢	١,٣
محاضرات المادة وموضوعاتها من خلال التعليم الإلكتروني سريعة النسيان	١٧	١١	٢٤	١٥,٦	٤٦	٢٩,٩	٤١	٢٦,٦	٢٦	١٦,٩
استخدامي للتعليم الإلكتروني ببرنامجD2L سيعزز من الجانب النظري والعملي لمادة التقنيات.	٥٢	٣٣,٨	٤٥	٢٩,٢	٥٠	٣٢,٥	٧	٤,٥	٠	٠
أرى أن استخدام برنامجD2L في تعليم تقنيات الوسائل والبرامج التعليمية يعقد المادة ويجعلها أكثر صعوبة	١٣	٨,٤	٢٦	١٦,٩	٥٤	٣٥,١	٣٨	٢٤,٧	٢٣	١٤,٩
يمكن من خلال التعليم الإلكتروني	٥٧	٣٧	٥٤	٣٥,١	٣٣	٢١,٤	٩	٥,٨	١	٠,٦

التواصل مع استاذه المادة.										
أفضل استخدام طريقة التعليم الإلكتروني في مقررات أخرى غير هذا المقرر.	١٠	٦,٥	٢٧	١٧,٥	٥٥	٣٥,٧	٤١	٢٦,٦	٢١	١٣,٦
أشعر بالمتعة عند دراسة تقنيات البرامج التعليمية بطريقة التعليم الإلكتروني	٤٩	٣١,٨	٥٠	٣٢,٥	٣٢	٢٠,٨	١٦	١٠,٤	٧	٤,٥
لا أثق في قدراتي أثناء استخدامي لموقع التعليم الإلكتروني في دراستي لمادة تقنيات البرامج التعليمية.	٨	٥,٢	٢٥	١٦,٢	٤٣	٢٧,٩	٤٧	٣٠,٥	٣١	٢٠,١
أرى أن التعليم الإلكتروني يساعدني في التواصل مع زميلاتي بكافة الشعب المسجلة للمادة	٥٤	٣٥,١	٣٨	٢٤,٧	٤٤	٢٨,٦	١٤	٩,١	٤	٢,٦
اعتقد أن التعليم الإلكتروني لا يساعدني في تعلم مفاهيم المادة وتطبيقاتها العملية.	٩	٥,٨	٢٤	١٥,٦	٤٠	٢٦	٥١	٣٣,١	٣٠	١٩,٥
أعتقد أن التعليم الإلكتروني ببرنامجD2L يمنحني الفرصة للتفكير والاستنتاج	٤٠	٢٦	٥٠	٣٢,٥	٥٠	٣٢,٥	١١	٧,١	٣	١,٩

اعتقد أن استخدامي لبرنامج التعليم الإلكتروني سيحد من تفاعلي مع استاذ المادة.	٢٥	١٦,٢	٢٥	١٦,٢	٤٩	٣١,٨	٣٢	٢٠,٨	٢٣	١٤,٩
أشعر بالاستقلالية والذاتية عندما ادرس المادة بالتعليم الإلكتروني.	٤١	٢٦,٦	٥١	٣٣,١	٤٢	٢٧,٣	١٥	٩,٧	٥	٣,٢
دراسة التقنيات بالتعليم الإلكتروني لا يمكن استاذ المادة من تقويم الطالب بالشكل الامثل.	٢٧	١٧,٥	٢٨	١٨,٢	٥٠	٣٢,٥	٣٤	٢٢,١	١٥	٩,٧

من البيانات الموضحة أعلاه نجد ارتفاع نسبة الموافقة على العبارات الايجابية بمقياس ليكرت للاتجاه نحو استخدام برنامج التعليم الإلكتروني في دراسة مادة البرامج التعليمية، فقد أشارت نسبة ٤٨,٧% الموافقة بشدة أن "دراسة تقنيات البرامج التعليمية بالتعليم الإلكتروني يكسبني مهارات تكنولوجية جديدة"، كما اكدت نسبة ٤١,٦% "موافقتها بشدة على العبارة "تشجعني دراسة تقنيات البرامج التعليمية بالتعليم الإلكتروني على التعلم الذاتي " ،أكدت ايضا الموافقة بشده ٣٧% على العبارة الايجابية" يمكن من خلال التعليم الإلكتروني التواصل مع استاذه المادة. كما أجابت ٣٥,١% موافق بشدة علي" أرى أن التعليم الإلكتروني يسعدني في لتواصل مع زميلاتي بكافة الشعب المسجلة بالمادة" وأشارت نسبة ٣٣,٨% الموافقة بشدة أيضا على عبارة " استخدامي للتعليم الإلكتروني ببرنامج **D2L** سيعزز من الجانب النظري والعملي لمادة التقنيات." تليها نسبة ٣٢.% بالموافقة ونسبة ٣١,٨% بالموافقة بشدة علي القول" أشعر بالمتعة عند دراسة تقنيات البرامج التعليمية بطريقة التعليم الإلكتروني" كما تشعر بالاستقلالية والذاتية عندما تدرس المادة بالتعليم الإلكتروني" نسبة ٢٦,٦% من العينة. وقد وصلت نسبة من وقفن على الحياد الى

٣٢,٥% من عينة الطالبات بأن " دراسة التقنيات بالتعليم الإلكتروني لا يمكن استاذ المادة من تقويم الطالب بالشكل الامثل"

وتشير بيانات الدراسة أن نسبة (٥٧,١٤%) من طالبات العينة لديهن اتجاهات ايجابية نحو استخدام التعليم الإلكتروني في دراسة مادة تقنيات البرامج التعليمية، وهى نسبة عالية اذا ما قورنت بنسبة الذين لديهم اتجاهات سلبية، حيث لم تتعدى نسبتهم ١٠,٣٩% فقط من العينة، في حين التزم الحياد (٥٠ مفردة) بنسبة ٣٢,٤٧% من طالبات العينة.

تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت له دراسة باركر **(**Parker.,1997**)**[٧٣] حيث كانت اتجاهات المجموعة التجريبية التي درست المعلومات حول الطاقة بالتعليم الإلكتروني اتجاهاتهم ايجابية طريقة التعلم عبر الانترنت، ايضا تتفق مع النتيجة التي توصل لها باول وآخرون[٧٤] (Paul et al., 2013) حيث كانت اتجاهات الطلاب ايجابية نحو استخدام الانترنت والتكنولوجيا الحديثة في التدريس.

ثانيا : النتائج المتعلقة باختبار الفروض

الفرض الأول: توجد فروق دالة احصائيا بين مستويات دافعية التعلم المرتبطة بتقرير الذات لدى العينة كدرجة كلية وذلك في كل من:

- **معدل استخدام برنامج التعليم الإلكتروني D2L في دراسة مقرر تقنيات البرامج التعليمية.**
- **درجة سهولة استخدام برنامج التعليم الإلكتروني.**
- **المعدل التراكمي للطالبات عينة البحث.**
- **المستوى الدراسي (المرحلة الدراسية) .**
- **نوع التخصص.**

حاولت الباحثة من خلال هذا الفرض اختبار تأثير مجموعة من المتغيرات لعينة البحث على مستويات دافعية التعلم المرتبطة بتقرير الذات لدى العينة كدرجة كلية، وحيث أن جميع تلك المتغيرات التي يتم قياسها متعددة الفئات فقد تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه ANOVA وجاءت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (٩)

تحليل التباين لدلالة الفروق بين مستويات دافعية التعلم المرتبطة بتقرير الذات لدى العينة كدرجة كلية و متغيرات البحث

الفروق تبعا إلى	المتغيرات	البيان	مجموع الدرجات	د . ح	متوسط	ف	الدلالة
مستويات دافعية التعلم المرتبطة بتقرير الذات لدى العينة كدرجة كلية	معدل استخدام برنامج التعليم الإلكتروني D2L	بين مجموعات	١١,٤٦٧	٢	٥,٧٣٤	١٥,٥٥٦	٠,٠٠١ داله
		داخل	٥٥,٦٥٦	١٥١	٣٦٩		
		مجموع	٦٧,١٢٣	١٥٣			
	درجة سهولة استخدام برنامج التعليم الإلكتروني	بين مجموعات	١٠,٣٩٣	٢	٥,١٩٦	١١,٩٣	٠,٠٠١ داله
		داخل	٦٥,٧١٨	١٥١	٠,٤٣٥		
		مجموع	٧٦,١١٠	١٥٣			
	المعدل التراكمي	بين مجموعات	٠,٣٤	٢	٠,١٧٥	٠,٣٩٦	٠,٦٧٤ غير داله
		داخل	٦٦,٦٩٠	١٥١	٠,٤٤٢		
		مجموع	٦٧,٠٣٩	١٥٣			
	المستوى الدراسي	بين مجموعات	٠,١٥٧	٢	٠,٠٧٩	٠,٦٧٠	٠,٥١٣ غير داله
		داخل	١٧,٧٣٩	١٥١	٠,١١٧		
		مجموع	١٧,٨٩٦	١٥٣			
	نوع التخصص	بين مجموعات	١,٨٧٥	٢	٠,٩٣٧	١,٠٦٠	٠,٣٤٩ غير داله
		داخل	١٣٣,٥٢٨	١٥١	٠,٨٨٤		
		مجموع	١٣٥,٤٠٣	١٥٣			

فيما يتعلق بمعدل استخدام برنامج التعليم الإلكتروني:

يتضح وجود فروق دالة بين مستويات الطالبات في معدل استخدام برنامج التعليم الإلكتروني (كثيف - متوسط – قليل) و مستويات دافعية التعلم المرتبطة بتقرير الذات لديهن، حيث جاءت قيمة (ف= ١٥,٥٥٦) وهى قيمة دالة عند مستوى معنوية مرتفع (٠,٠٠١) مما يدل على أن متغير معدل الاستخدام للبرنامج كان له تأثيرات دالة على مستوى دافعية التعلم، ولمعرفة مصدر الفروق بين المجموعات تم اجراء اختبار شافييه وجاءت النتائج كالتالي:

جدول (١٠)

اختبار شافييه للمقارنات المتعددة بين مستويات الطالبات في معدل استخدام برنامج التعليم الإلكتروني و مستويات دافعية التعلم المرتبطة بتقرير الذات

المتوسطات	الفئات	كثيف	متوسط	قليل
٢,٥٠	كثيف	-	-	-
٢,٠٦	متوسط	*٠,٤٣٨	-	-
١,٧٢	قليل	*٠,٧٨١	*٠,٣٤٤	-

وتوضح النتائج الموضحة بالجدول وجود فروق دالة في مستوى دافعية التعلم لدى العينة عند مستوى (٠,٠٠١) بين الفئة كثيفة الاستخدام (M = ٢,٥٠) والفئة متوسطة الاستخدام (M =٢,٠٦) لصالح الفئة الاولى، كما جاءت الفروق دالة عند مستوى (٠,٠٠١) بين الفئة قليلة الاستخدام (M =١,٧٢) والفئة كثيفة الاستخدام (M = ٢,٥٠) أيضا لصالح الفئة الاعلى أي كثيفة الاستخدام لبرنامج التعليم الإلكتروني، مما يدل على أن لمتغير معدل الاستخدام تأثير كبير في تحديد دافعية التعلم المرتبطة بتقرير الذات .

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن معدل استخدام الطالبات للتعليم الإلكتروني في دراسة المادة كان له تأثير دال على تطوير مهارتهن الاتصالية فقد سهل البرنامج مشاركتهن مع بعضهن البعض وسهل أيضا محتوى المقرر وزاد من تحصيلهن الدراسي بفضل توفير بيئة تعليمية خلاقة واستقلالية فضلا عن ربط الطالبات بأستاذة المقرر والتفاعل مع اقرانهن من الطالبات، كل ذلك بدوره كان له كبير الأثر في ارتفاع مستوى دافعيتهم للتعلم .

وفيما يتعلق بمتغير سهولة الاستخدام: أيضا لوحظ من الجدول الموضح اعلاه وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى (٠,٠٠١) بين مستويات سهولة استخدام برنامج التعليم الإلكتروني في متوسط درجات العينة بمقياس دافعية التعلم المرتبطة بتقرير الذات، ولمعرفة مصدر تلك الفروق ايضا أجرى اختبار شافييه وجاءت النتائج كما هي بالجدول التالي:

جدول (١١)

اختبار شافييه للمقارنات المتعددة بين مستويات العينة في سهولة استخدام برنامج التعليم الإلكتروني و مستويات دافعية التعلم المرتبطة بتقرير الذات

المتوسطات	الفئات	أعلى	متوسط	أقل
٢,٦٤	أعلى	-	-	-
٢,١٥	متوسط	*٠,٤٩٣	-	-
١,٩٤	أقل	*٠,٧٠٥	٠,٢١٣	-

من الجدول السابق يتضح وجود فروق دالة عند مستوى (٠,٠٠١) بين الفئة التي تشعر بدرجة عالية من السهولة في استخدام برنامج التعليم الإلكتروني **D2L** حيث (M =٢,٦٤) والفئة المتوسطة في سهولة الاستخدام (M =٢,١٥) لصالح الفئة الاعلى، كما وجدت فروق دالة بين الفئتين الأعلى والأقل (M =١,٩٤) في سهولة

الاستخدام لصالح الفئة الأعلى أيضا، في حين لم توجد فروق دلة بين المستوى المتوسط والأقل في سهولة استخدام التعليم الإلكتروني .

ولعل نتيجة هذا المتغير من الفرض الأول والذى يتعلق بسهولة استخدام التعليم الإلكتروني في علاقته بدافعية التعلم لدى الطالبات تعد منطقية ويمكن تفسيرها في ضوء ما فسر به وانج وتشن (Wang C. & Chen C. 2011)[٧٥] دراستهما حيث ربط الباحثان بين خبرة المتعلمين بالإنترنت ومعدل الاستعداد للتعلم الذاتي وسهولة الاستخدام والذى اثر بدوره على دافعية التعلم **وتتفق هذه النتيجة** ايضا مع دراسة تشانج وآخرون (Chang C. et al. 2013)[٧٦] حيث أشارت عينة الطلاب ان استخدام النظام الرقمي في التدريس سهلة في الاستخدام مما رفع من مستوى الدافعية للتعلم والتأكيد على استمرار النوايا في الاستخدام.

فيما يتعلق بمتغير المعدل التراكمي للطلاب جاءت النتائج لتؤكد عدم وجود فروق بين فئات العينة من حيث المعدل التراكمي في مستوى دافعيتهم لتقرير الذات، حيث جاءت قيمة (ف= ٠,٣٩٦) عند مستوى ٠,٠٥، وبالتالي لم تثبيت صحة الفرض فيما يتعلق بهذا المتغير **وتفسر الباحثة هذه النتيجة** ان فعالية برنامج التعليم الإلكتروني حفزت الدافعية لدى طالبات الاعلام عينة البحث وتقرير ذاتهم في دراسة مادة التقنيات بغض بكل مستويات التحصيلية للطالبات مما يدل على فعالية هذه الطريقة وجاذبيتها لدى كل فئات العينة. **وتتعارض هذه النتيجة** مع دراسة (محمد نوفل، ٢٠١١)[٧٧] حيث وجد علاقة ارتباطية دالة بين المعدل التراكمي ومقياس الدافعية.

وبمراجعة النتائج فيما يتعلق **بمتغير المستوى الدراسي** لعينة البحث وجد عدم وجود فروق دالة بين الفئات الثلاث للمستويات الدراسية لعينة البحث في مستوى الدافعية حيث ترى الباحثة ان طالبات الإعلام عينة البحث اتسموا بمستويات متقاربة من تقرير ذاتهم مع تجربة التعليم الإلكتروني ، وبذلك يمكن القول بعدم قبول الفرض فيما يتعلق بمتغير المستوى الدراسي **وتتعارض هذه النتيجة مع** ما توصل له (محمد نوفل،٢٠١١)[٧٨] في دراسته من وجود فروق في مستويات الدافعية المستندة الى تقرير الذات تبعا لمتغير المستوى الدراسي .

أما النتيجة بالنسبة **لمتغير نوع التخصص** (اعلام عام – علاقات عامة – صحافة) فقد اثبت تحليل التباين ANOVA عدم وجود فروق دالة بين المجموعة الثلاثة في التخصص فيما يتعلق بمستوى الدافعية وتقرير الذات لديهم مما يدل أيضا

أن دافعية التعلم لدى طالبات الإعلام عينة البحث لم تتأثر بنوع التخصص، لذا يمكن القول بعدم تحقق صحة الفرض فيما يتعلق بمتغير التخصص .

وبذلك تحققت صحة الفرض جزئيا حيث ثبتت صحته فيما يتعلق بمتغير معدل الاستخدام ومتغير سهولة الاستخدام، في حين لم تتحقق صحته فيما يتعلق بمتغيرات المعدل التراكمي و المستوى الدراسي والتخصص.

الفرض الثاني :توجد فروق دالة احصائيا بين مستويات اتجاهات عينة البحث نحو استخدام برنامج D2L في دراسة مقرر تقنيات البرامج التعليمية وذلك في كل من المتغيرات التالية:

- **معدل استخدام برنامج التعليم الإلكتروني D2L.**
- **درجة سهولة استخدام برنامج التعليم الإلكتروني.**
- **المعدل التراكمي للطالبات عينة البحث.**
- **المستوى الدراسي (المرحلة الدراسية).**
- **نوع التخصص.**

ولاختبار هذا الفرض تم استخدام تحليل التباين **ANOVA** وحساب قيمة (ف) وجاءت النتائج كما هي موضحة بالجدول (١٢)

جدول (١٢)

تحليل التباين لدلالة الفروق بين مستويات الاتجاه لدى العينة كدرجة كلية ومتغيرات البحث

الفروق تبعا إلى	المتغيرات	البيان	مجموع الدرجات	د .ح	متوسط	ف	الدلالة
مستويات الاتجاه	معدل استخدام برنامج التعليم الإلكتروني D2L	بين مجموعات	١٢,٤٥٧	٢	٦,٢٢٨	١٧,٢٠٤	٠,٠٠١ داله
		داخل	٥٤,٦٦٧	١٥١	.٣٦٢		
		مجموع	٦٧,١٢٣	١٥٣			
	درجة سهولة استخدام برنامج التعليم الإلكتروني	بين مجموعات	١٢,٨٣٠	٢	٦,٤١٥	١٥,٣٠٧	٠,٠٠١ داله
		داخل	٦٣,٢٨١	١٥١	٠,٤١٩		
		مجموع	٧٦,١١٠	١٥٣	١٢,٤٥٧		
	المعدل التراكمي	بين مجموعات	٠,٠٨٦.	٢	٥٤,٦٦٧	٠,٠٧٧	٠,٩٢٦ غير داله
		داخل	٦٦,٩٧١	١٥١	٦٧,١٢٣		
		مجموع	٦٧,٠٣٩	١٥٣	١٢,٨٣٠		

	المستوى الدراسي	بين مجموعات	٠,٢٤١	٢	٦٣,٢٨١	١,٠٣٠	٠,٣٥٩ غير داله
		داخل	١٨,٦٥٥	١٥١	٧٦,١١٠		
		مجموع	١٧,٨٩٦	١٥٣	٠,٠٦٨		
	نوع التخصص	بين مجموعات	١,٩١٢	٢	٦٦,٩٧١	١,٠٨١	٠,٣٤٢ غير داله
		داخل	١٣٣,٤٩١	١٥١	٦٧,٠٣٩		
		مجموع	١٣٥,٤٠٣	١٥٣	٠,٢٤١		

من الجدول السابق يتضح :

أولا: بالنسبة لمتغير معدل الاستخدام يتضح وجود فروق دالة بين مستويات العينة في معدل استخدام برنامج التعليم الإلكتروني على الاتجاه نحو برنامج التعليم الإلكتروني لدى عينة طالبات الاعلام موضع الدراسة عند مستوى معنوية ٠,٠٠١، ولمعرفة مصدر الفروق تم اجراء اختبار شافييه للمقارنات لمتعددة وجاءت النتائج كالتالي:

جدول (١٣)

اختبار شافييه للمقارنات المتعددة بين مستويات الطالبات في معدل استخدام برنامج التعليم الإلكتروني و مستويات الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني

المتوسطات	الفئات	كثيف	متوسط	قليل
٢,٩١	**كثيف**	-	-	-
٢,١٧	**متوسط**	*٠,٧٤١	-	-
١,٦٧	**قليل**	*١,١٤٧	*٠,٤٠٦	-

من الجدول السابق يتضح أن الفئة الأعلى كثافة في استخدام التعليم الإلكتروني حصلت على درجات أعلى في درجات مقياس الاتجاه (M=٢,٩١) أي كانت اكثر ايجابية وجاءت الفروق بين الأعلى والمتوسطة (M=٢,١٧) كما جاءت الفروق دالة بين الفئة كثيفة الاستخدام والفئة القليلة (M=١,٦٧)، كما لوحظ وجود فروق بين الفئة المتوسطة والقليلة الاستخدام، مما يدل على أن الاكثر استخداما هم الاكثر ايجابية في الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني . وبذلك ثبتت صحة الفرض فيما يتعلق بمتغير معدل الاستخدام.

أما متغير سهولة الاستخدام: فقد اشارت نتائج الجدول الموضح الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مستويات العينة بمتغير سهولة الاستخدام في مستويات الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني بمستوى معنوية ٠,٠٠١، لذا تم اجراء اختبار شافييه

للمقارنات المتعددة بين تلك لفئات لمعرفة مصدر الفروق وجاءت النتائج كما هي موضحة بجدول (١٤)

جدول (١٤)

اختبار شافييه للمقارنات المتعددة بين مستويات الطالبات في معدل سهولة استخدام برنامج التعليم الإلكتروني و مستويات الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني

المتوسطات	الفئات	أعلى	متوسط	أقل
٢,٨٢	أعلى	-	-	-
٢,٣٦	متوسط	*٠,٤٦٢	-	-
١,٨١	أقل	*١,٠٠٩	*٠,٥٤٧	-

من الجدول (١٤) يتضح وجود فروق دالة احصائيا بين ذوى المستوى الاقل والمستوى الاعلى في سهولة الاستخدام بمتوسط الدرجات على مقياس الاتجاه لصالح الاعلى **(M=٢,٨٢)**، كما اتضح وجود فروق دالة احصائيا بين الفئة المتوسطة والأقل لصالح المتوسطة وبين المتوسطة والاعلى لصالح الأعلى، مما يشير الى ان الأعلى في سهولة استخدام برنامج التعليم الإلكتروني DL2 هم الأعلى في الاتجاه الإيجابي نحوه وبذلك تثبت صحة الفرض فيما يتعلق بهذا المتغير

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بما اكدته بعض الدراسات أن الاتجاه الإيجابي نحو الحاسب يرتبط إيجابياً بالتفوق في استخدامه، بينما يرتبط قلق الحاسب أو الخوف منه سلبياً بمهارة الأداء مثل دراسة (Speier, et al, 2000)[٧٩]، كما أظهرت النتائج في دراسة (Romi, et al, 2002)[٨٠] وجود علاقة بين القدرة على استخدام الحاسب الآلي والتعليم الإلكتروني وبين الاتجاهات الموجبة نحوه.

وبمراجعة النتائج **فيما يتعلق بمتغيرات(المستوى الدراسي- التخصص الدقيق- المعدل التراكمي)** لعينة البحث وجد عدم وجود فروق دالة بين الفئات الثلاث للمستويات الدراسية لعينة البحث في مستوى الدافعية حيث ترى الباحثة ان طالبات الاعلام عينة البحث اتسموا بمستويات متقاربة من تقرير ذاتهم مع تجربة التعليم الإلكتروني، وبذلك يمكن القول بعدم قبول الفرض فيما يتعلق بتلك المتغيرات الثلاثة وبذلك تثبت صحة الفرض الثاني جزئيا.

الفرض الثالث : توجد علاقة ارتباطية ايجابية دالة بين معدل سهولة استخدام الانترنت وكثافة استخدام برنامج التعليم الإلكتروني D2L.

جدول (١٥)

الارتباط بين معدل سهولة استخدام الانترنت وكثافة استخدام برنامج التعليم الإلكتروني D2L

المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
معدل سهولة استخدام الانترنت	٢,٢٤	٠,٧٠٥		
كثافة استخدام برنامج التعليم الإلكتروني D2L	٢,١١	٠,٦٦٢	**٠,٥٧٢	دالة عند مستوى ٠,٠٠١

** **دالة عند** 0.01 * **دالة عند** 0.05

<u>يتضح من الجدول السابق :</u>

وجود علاقة ارتباطية دالة عند مستوى ٠,٠٠١ بين معدل استخدام الطالبات عينة البحث لبرنامج التعليم الإلكتروني **D2L** وسهولة استخدام البرنامج ويذلك تثبت صحة الفرض الثالث .

وتفسر الباحثة تلك النتيجة بأن هناك علاقة طردية بين سهولة استخدام برنامج التعليم الإلكتروني وكثافة استخدامه، فسهولة الاستخدام ترفع من معدل وكثافة الاستخدام والعكس صحيح وتربط الباحثة هذه النتيجة بارتفاع نسبة خبرة الطالبات عينة البحث باستخدام الانترنت بشكل عام، ويتفق هذا مع ما توصلت له دراسة (الكاسح وآخرون)[٨١] (Elkaseh, Wag & Fung, 2015) حيث كان لكثافة استخدام العينة (من الطلاب والمعلمين) تأثير دال على سهولة الاستخدام .كما تجد الباحثة أن سهولة استخدام البرنامج ارتبط بالاتجاه الإيجابي نحوه وحفز دافعية التعلم التي تنجم من ادراك الفائدة من هذا البرنامج والوسائل الحديثة في التعلم بشكل عام وهو ما اكدته نتائج الفرضين الأول والثاني بالبحث الحالي.

الفرض الرابع : توجد علاقة ارتباطية ايجابية دالة بين دافعية التعلم المرتبطة بتقرير الذات لدى العينة واتجاههم نحو استخدام برنامج التعليم الإلكتروني D2L في دراسة مقرر تقنيات البرامج التعليمية.

جدول (١٦)

الارتباط بين دافعية التعلم المرتبطة بتقرير الذات لدى العينة واتجاههم نحو استخدام برنامج التعليم الإلكتروني D2L في دراسة مقرر تقنيات البرامج التعليمية

المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
دافعية التعلم المرتبطة بتقرير الذات	٢,٠٦	٠,٩٦٢		
الاتجاه نحو استخدام برنامج التعليم الإلكتروني D2L	١,٨٠	٠,٥٥٣	**٠,٤٤٤	دالة عند مستوى ٠,٠٠١

** دالة عند ٠,٠١ * دالة عند ٠,٠٥

باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين دافعية التعلم لدى طالبات العينة واتجاههم نحو استخدام برنامج D2L للتعليم الإلكتروني، اتضح وجود علاقة ارتباطية ايجابية دالة بين المتغيرين عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) وبذلك تثبت صحة الفرض الرابع للبحث .

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن دافعية التعلم تتشابه مع الاتجاه في كونها حالة داخلية مرتبطة بمشاعر الفرد وتوجه نشاطه نحو التخطيط للعمل وتنفيذه بما يحقق مستوى محدد من التفوق الذى يؤمن به الفرد، ومن هذا المنطلق كانت العلاقة ايجابية بين الدافعية والاتجاه لدى طالبات العينة، وتتفق هذه نتيجة هذا الفرض مع ما توصلت له دراسة (أنور الرعاوى و ختام السحار، ٢٠٠٨)[٨٢] حيث وجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الدرجة الكلية للاتجاه نحو استخدام التقنيات الحديثة والدرجة الكلية للدافعية للإنجاز لدى أفراد عينة الدراسة.

خاتمة البحث:

اهتم البحث الحالي بدراسة العلاقة بين تطبيق برنامج التعليم الإلكتروني D2L بمقررات الاعلام ومستوى دافعية التعلم المرتبطة بنظرية تقرير الذات Self-Determination، وذلك على عينة قوامها(١٥٤) مفردة من طالبات قسم الاعلام بجامعة ام القرى بمكة المكرمة ،تطبيقا على مقرر تقنيات البرامج التعليمية، واستخدمت الباحثة استمارة استبيان كأداة لجمع بيانات البحث وشمل مجموعة من

المتغيرات والمقاييس (مقياس دافعية التعلم المرتبطة بتقرير الذات- الاتجاه نحو استخدام برنامج التعليم الإلكتروني – معدل استخدام الطالبات للإنترنت- كثافة استخدام البرنامج الإلكتروني D2L - معدل سهولة البرنامج – التخصص الدقيق – المعدل التراكمي)، اختبر البحث أربعة فروض رئيسية وتوصل الى مجموعة من النتائج أهمها ما يلى:

- ارتفاع نسبة الطالبات اللاتي أجبن بأن استخدامهن للإنترنت مرتفع جدا حيث بلغت نسبتهن ٨٥,١% مقابل نسبة بسيطة لا تتجاوز ١٤,٩% أعربت عن ان استخدامها متوسط ولم تصف أي طالبة بالعينة ان استخدامها ضعيف للإنترنت .
- ارتفاع نسبة الاستخدام بمعدل متوسط لبرنامج التعليم الإلكتروني لدى الطالبات عينة البحث حيث اشارت ٥٥,٢% من الطالبات استخدامهن للبرنامج احيانا، في حين أجابت نسبة ٢٧,٩% أنها غالبا ما تستخدم البرنامج في دراستها لمادة الافلام التعليمية وجاءت نسبة اللاتي لم تستخدمن ١٦,٩% من العينة.
- ارتفعت نسبة الذين وجدوا ان استخدام برنامج D2L سهل الى حد ما بنسبة٤٤,٨%، تليها نسبة طالبات الاعلام ممن وجدن ان استخدامه سهل جدا بنسبة ٣٩,٦%، في حين قلت نسبة الذين شعروا بصعوبة استخدامه، حيث بلغت نسبتهم ١٥,٦% من الطالبات عينة البحث.
- ارتفاع نسبة الطالبات ذوات مستوى الدافعية الأعلى لتعلم مادة تقنيات البرامج التعليمية حيث بلغت نسبتهم ٣٧% تليها نسبة المستوى المتوسط ٣٢,٥% ثم الاقل دافعية للتعلم بنسبة ٣٠,٥% .
- وتشير بيانات البحث أن نسبة (٥٧,١٤%) من طالبات العينة لديهن اتجاهات ايجابية نحو استخدام التعليم الإلكتروني في دراسة مادة تقنيات البرامج التعليمية، وهى نسبة عالية اذا ما قورنت بنسبة الذين لديهم اتجاهات سلبية، حيث لم تتعدى نسبتهم ١٠,٣٩% فقط من العينة، في حين التزم الحياد (٥٠ مفردة) بنسبة ٣٢,٤٧% من طالبات العينة.

وبالنسبة لنتائج اختبار الفروض اشارت نتائج البحث الى ما يلى:

- ثبتت صحة الفرض الاول جزئيا، اتضح وجود فروق دالة بين مستويات الطالبات في معدل استخدام برنامج التعليم الإلكتروني (كثيف - متوسط – قليل) و مستويات دافعية التعلم المرتبطة بتقرير الذات لديهن، كما اتضح وجود فروق

دالـة عند مستوى معنويـة (٠,٠٠١) بـين فئـات العينـة مـن حيـث معـدل سـهولة استخدام برنامج التعليم الإلكتروني في متوسطات درجاتهن بمقياس دافعيـة التعلم المرتبطة بتقرير الذات، في حين جاءت النتائج لتؤكد عدم وجود فروق بين فئات العينة من حيث كل من المعدل التراكمي والمستوى الدراسي والتخصص في مستوى دافعيتهم لتقرير الذات .

- ثبت وجود فروق دالة احصائيا بين مستويات اتجاهات عينة البحث نحو استخدام برنـامج D2L فـي دراسـة مقـرر تقنيـات البـرامج التعليميـة وذلـك فـي كـل مـن المتغيرات معدل الاستخدام وسهولة استخدام برنامج التعليم الإلكتروني، في حين لـم يتضـح وجـود فـروق دالـة بـين الفئـات الـثلاث للعينـة بمتغيـرات (المسـتوي الدراسي – التخصص الدراسي – المعدل التراكمي) لعينـة البحـث فـي متوسـط درجات الاتجاه نحو برنـامج التعليم الإلكترونـي، حيث تـرى الباحثـة ان طالبـات الاعلام عينة البحث اتسموا بمستويات متقاربة من تقرير ذاتهم مع تجربـة التعليم الإلكترونـي، وبـهذا يمكن القول بعدم قبـول الفرض فيمـا يتعلـق بتلك المتغيـرات الثلاثة وبذلك تثبت صحة الفرض الثاني جزئيا.
- وجـود علاقـة ارتباطيـة دالـة عند مستوى ٠,٠٠١ بـين معدل استخدام الطالبـات عينة البحث لبرنامج التعليم الإلكتروني D2L وسـهولة استخدام البرنـامج ويـذلك تثبت صحة الفرض الثالث .
- اتضـح وجـود علاقـة ارتباطيـة ايجابيـة دالـة بـين المتغيـرين عنـد مسـتوى دلالـة (٠,٠٠١) وبذلك تثبت صحة الفرض الرابع للبحث .

المراجع والهوامش

1- Kamalodeen Dnyaro U. et al (2010) "An Evaluation of the Usage of Web 2.0 among Tertiary Level Students in Malaysia" IN :www. IEEEXPLORE .ieee.org ,JAN ,1

2- Deci, E. L., & Ryan, R. M. (2008). Facilitating optimal motivation and psychological well-being across life's domains, Canadian Psychology, 49, 14–23.,

3- Gagne´, M., & Forest, J. (2008). The study of compensation systems through the lens of self-determination theory: Reconciling 35 years of debate. Canadian Psychology, 49, 225–232.

4- Deci, E. L., & Ryan, R. M. (2000). The "what" and "why" of goal pursuits: Human needs and the self-determination of behavior. Psychological Inquiry, 11, 227–268.

5- Sansone, C. & Harackiewicz, J. (2000). "Intrinsic and Extrinsic Motivation". The Search for Optimal Motivation and Performance. California. Academic Press.

٦- راجع كل من:

- Rienties, B., Tempelaar, D., Van den Bossche, P., Gijselaers W., & Segers, M. (2009). The role of academic motivation in Computer-Supported Collaborative Learning. Computers in Human Behavior, 25, 1195–1206.

- Chen, K.-C., Jang, S. J., & Branch, R. M. (2010). Autonomy affiliation, and ability: Relative salience of factors that influence online learner motivation and learning outcomes. in: Knowledge Management & E-Learning: An International Journal (KM&EL), 2(1), 30–50

7- Deci, E. L., & Ryan, R. M. (2000). The "what" and "why" of goal pursuits . Op .Cit, p.230

8- Deci, E. L., & Moller, A. C. (2005). The concept of competence: A starting place for understanding intrinsic motivation and self-determined extrinsic motivation. In A. J. Elliot & C. J. Dweck (Eds.), Handbook of competence and motivation (pp. 579–597). New York: Guilford Press.

9- Brown, K. W. & Ryan, R. M. (2003). The benefits of being present: Mindfulness and its role in psychological well-being. Journal of Personality and Social Psychology, 84, 822-848.

10- Deci, E. L., Koestner, R., & Ryan, R. M. (1999). A meta-analytic review of experiments examining the effects of extrinsic rewards on intrinsic motivation. Psychological Bulletin, Vol. 125, 627-668.

11- Vansteenkiste, M., Lens, W., & Deci, E. L. (2006). Intrinsic versus extrinsic goal-contents in self-determination theory: Another look at the quality of academic motivation. Educational Psychologist, Vol. 41, 19-31.

12- Deci, E. L., & Ryan, R. M. (2000). The “what” and “why” of goal pursuits . Op .Cit, p.237

13- Ryan R. M. and , Deci E. L. (2008) "A Self-Determination Theory Approach to Psychotherapy: The Motivational Basis for Effective Change" Canadian Psychology , Vol. 49, No. 3, 186–193

١٤- أحمد نجاح (2000) العوامل المؤثرة في تنمية الدافعية لدى طلبة المدارس الأساسية في منطقة عمان الكبرى، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية. عمان .الأردن.

١٥- عدنان القتوم وآخرون (2005) علم النفس التربوي النظرية والتطبيق . عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

16- Black, A. & Deci, E. (2000). "The Effect of Instructions' Autonomy Support and Students' Autonomous Motivation on Learning Organic Chemistry: A Self-Determination Theory Perspective". Journal Organizational Behavior.26. 331-362.

17- Reeve, J., Nix, G., & Hamm, D. (2003). Testing models of the experience of self-determination in intrinsic motivation and the conundrum of choice. Journal of Educational Psychology, Vol. 95, 375–392.

١٨- فراس جورج إبراهيم طنوس" (2007) أثر التدريب على استراتيجية حل المشكلة المستند إلى السمات الانفعالية – السلوكية في تنمية دافعية التعلم "رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم علم النفس التربوي، جامعة اليرموك، الأردن . ص١٠٢.

19 - Kandil .S.,(2015) " Investigation of Students' Attitudes Towards E-learning in Terms of Different variables—A Case Study in a Technical and Vocational High School for Girls" Educational Research and Reviews,Vol.10(1),81-91

20- Elkaseh, M., Wag ,K & Fung, C. (2015) "Perceived Ease of Use and Perceived Usefulness of Social Media for E-Learning in Libyan Higher Education: A Structural Equation Modeling Analysis " In: International Journal of Information and Education Technology,Vol.6(3)

21- Dejager, J, Kassangove W, Rugimbana, R. (2013) "Internet Adaptation and Usage Patterns among Students in Selected South African Universities IN: Journal of Economics and Behavioral Studies, 376-384.

22- Paul J., et al (2013) "Impact of Internet Usage on Students, Academic Performance" IN: European Conference on E-Learning.

23- Xihui, H, Dai ,H, Zhang P., (2012) "An Examination of Gender Differences Among College Students in Their Usage Perceptions of the Internet" In: Educe Inf Technol. Vol.17, 315-330

٢٤- ابتسام سعيد القحطاني "(1431/2010) واقع الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز " رسالة ماجستير غير منشورة في المناهج والوسائل التعليمية .

25- Thomas, J. (2006) "Teaching Courses Online : A Review of Research" In: Review of Educational Research ,Vol.76(1) 93-125

26- Parker, T. D., (1997) "Integrating Hypermedia into the Environmental Education Setting": Developing a Program and Evaluating its Effect" IN Partial Fulfillment of the Requirement for the Degree of Doctor of Philosophy.

27- Aydın, S. et al, (2014) "Academic Motivation Scale for Learning Biology: A Scale Development Study" In: Education and Science, Vol. 39 (176) 425-435

28- Soltani N. & Motamedi M. (2014) "Studying the Effects of Teaching Methods of Professors on Students, Motivation for Academic Achievement in Payam-Nour University, Qeshm International Branch" IN: International Journal of Academic Research in Economics and Management Science ,Vol.3 (2) 58-67

29- Yen ,T. L & Min J. (2013)" Integrating Popular Web Application in Classroom Learning Environment and its Effects on Teaching , Students Learning Motivation and Performance" In: The Turkish Online Journal of Educational Technology,Vol.12(2) 157-165

30- Anwaruddin S. M (2013)" Web 2.0 and Languish Learners' Motivation: An Action Research Study "Canadian Journal of Action Research, Vol. 14(1) 51-68

31- Chang .C et al.(2013)" The Impact of College Students' Intrinsic and Extrinsic Motivation on Continuance Intention to Use English Mobile Learning Systems" Asia-Pacific Edu Res ,Vol.22(2) 181–192

32- Wang C. & Chen C.(2011) "The Effects of Self-Directed Learning Readiness on Learning Motivation in Web 2.0 Environments"

European" Conference on E-Learning is the Property of Academic Conferences, January, 2011.

33 -محمد نوفل (2011) الفروق في دافعية التعلم المستندة إلى نظرية تقرير الذات لدى عينة من طلبة كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية"، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية) ، مجلد ٢ 308 -277.(2)5

34- Gorvan, T. et al. (2010) "Understanding Participation in E-Learning in Organization: A Long Scale Empirical Study of Empirical Study of Employees. In: Journal of Training and Development, Vol.14(3)155- 168

٣٥- نبيل السيد محمد" (2010) فاعلية مقرر الكترونى لتنمية مهارات استخدام نظام موودل لدى طلاب الدراسات العليا وأثره على التحصيل المعرفي والدافعية للإنجاز" http://www.slideshare.net/algamel/ss-42587348

36- ChanLin L.(2009) "Applying motivational analysis in a Web-based course" IN: Innovations in Education and Teaching International Vol. 46, (1) 91–103

37- Patrick H., & Shatin, C (2009) "Quasi Experimental Research into Effects of An International Collaboration Project On Hong Kong Secondary School Students Learning Motivation "International Journal of Learning ,Vol.16 (7) 325- 337

38- Erdogan Y., Bayram S. & Deniz L.(2008) " Factors That Influence Academic Achievement Education" International Journal of Instruction ,Vol.1(1) 31- 47

39- Barolli, L. et al.,(2006) "A Web-Based E-Learning System For Increasing Study Efficiency By Stimulating Learner's Motivation" Inf Syst Front (2006) 8:297–306.

40- Wang S. K & Reeves, T. C (2006)" The Effects of A web-Based Learning Environment On Student Motivation In A high School

Earth Science Course" Education Tech Research Dev (2007) 55:169–192.

41- Sankaran S. R., & Bui T.(2001) Impact of Learning Strategies and Motivation on Performance :A Study in Web- Based Instruction. Journal of Instructional Psychology ,Vol.28 (3) 191-198

42- Giesbers B., et al. (2014) "A dynamic analysis of the interplay between asynchronous and synchronous communication in online learning: The impact of motivation". Journal of Computer Assisted Learning ,Vol. 30,pp. 30–50.

43- Moor J. & Jones K.(2015)"The Journalism Writing Course: Evaluation of Hybrid Versus Online Grammar Instruction. Journalism & Mass Communication Educator, March ,Vol. 70(1) 6-25

44- Lesage F., Smiranova S. (2015) "Keeping Up Through Teaching and Learning Media Software": Introducing Photoshop. Canadian Journal of Communication .Vol. 40 (2) 223-241

45- Moore J.(2014) "Effects of Online Interaction and Instructor Presence on Students' Satisfaction and Success with Online Undergraduate Public Relations Courses" Journalism & Mass Communication Educator, September 2014; vol. 69(3) pp. 271-288.

46- Faulds D. & Mangold W.G(2014)"Developing Social Media and Marketing Course. Marketing Education Review, vol. 24 (2) pp. 127–144.

47- Gant C.& Hadley P.(2014)" Micro blogging for Class: An Analysis of Affective، Cognitive, Personal Integrative, and Social Integrative Gratifications" Journalism & Mass Communication Educator Vol. 69(1) 17–32

48- Mingual F. P. et al. (2013) "Learning and Innovation: A Methodological Proposal from the Teaching of Media Management. Revista Latina de, Communication Social Financed Research, pp.115-138

49- Shilpa. J (2014) "New Media Technology In Education A Genre of Outreach Learning" Global Media Journal-Indian Edition, Summer Issue ,June ,Vol. 5(1) ISSN 2249 – 5835

50- Recepoglu E.& Ergun M.(2012)" Analyzing Perception of Prospective Teacher About Their Media Literacy Competencies "Education Vol. 134 No. 1

51- Poniatowski K.(2012)" Getting Students Ready to Write: An Experiment in Online Teaching and Learning" journalism & Mass Communication Educator, June 2012; vol. 67(2) pp. 120-133.

52- Malkawi R.& Davies P.(2012)" Integration of Multi-media technologies to facilitate Reflection and Learning, particularly in the area of Digital Storytelling" International Conference on Education and e-Learning, Faculty of Advanced Technology .

53- Castaneda L.(2011)"Disruption and Innovation: Online Learning and Degrees at Accredited Journalism Schools and Programs" Journalism & Mass Communication Educator, December 21, vol. 66 (4) pp. 361-373.

54- Singer J.B.(2008)"Posting for Points: Edublogs in the JMC Curriculum" Journalism & Mass Communication Educator, vol. 63(1) pp. 10-27.

55- Panci, D. (1998) "New Media and the Introductory Mass Media Course" Journalism & Mass Communication Educator, Vol. 35(1), pp.52-63

56- Field, S. (1996). Self-Determination instructional strategies for youth with learning disabilities. Journal of Learning Disabilities, 29(1), 40-52

٥٧- نبيل زايد (٢٠٠٣) الدافعية والتعلم، ط ١ ،القاهرة، مكتبة النهضة المصرية . ص٢٩٥

٥٨- إيهاب السيد أحمد محمد علي (٢٠٠٥) التعليم الإلكتروني وإمكانية تطبيقه بالجامعات المصرية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر.

٥٩- رباب الجمال(٢٠١٣) "أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي علي تشكيل النسق القيمي الأخلاقي للشباب السعودي " كرسي الأمير نايف بن عبدالعزيز، جامعة الملك عبد العزيز للقيم الاخلاقية.

60- http://www.bbc.com/arabic/interactivity/2013/06/130617_ comments_saudi_ highest_twitter

61- http://www.tech-wd.com/wd/2013/03/15/ipsos-report-2012

62- Dejager ,Kassangove ,and Rugimbana (2013) op.cit,365

63- Xihui, Dai ,and Zhan(2012) op.cit,329

٦٤- حيدر حسن محمد (٢٠١٣) "قياس فاعلية التعليم الالكتروني باستخدام المواد العلمية الأكاديمية المتاحة على الانترنت" بحث منشور في Cyberarian Journal العدد ٣١، يونيو ٢٠١٣

٦٥- مها عبدالعزيز العبدالكريم (٢٠٠٦) "دراسة تقويمية لتجربة التعليم الإلكتروني بمدارس البيان النموذجية للبنات بجده" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود

66- Thomas ,Julie(2006) op.cit,p.90

67- Gant C.& Hadley P.(2014) op.cit,p.29

68- Mingual F. P. et al.(2013) op.cit,p.p.130

69- Malkawi R. & Davies P.(2012) op.cit,p.101

70- Aydin, et al ,(2014) op.cit,p.230

71- Chang .C. et al.(2013) op. cit , p.188

٧٢- محمد نوفل (2011) مرجع سابق، ص٣٠٥

73- Parker., (1997) op.cit,p.111

74- Paul J., AL(2013) op.cit,p.97

75- Wang C. & Chen C.(2011) op.cit,p.56

76- Chang. C et al.(2013) op. cit.,p.189

٧٧- محمد نوفل (٢٠١١) مرجع سابق، ص ٢٩٩

٧٨- نفس المرجع السابق ،ص ٣٠٩

79- Speier, C.; Morris, M. & Briggs, C. (2000) Attitudes toward computers: the impact on performance, Dec. 15. In: http://hsb.baylor.edu/ramsower/acis/papers/speier.htm

80- Romi, S.; Hansenson, G. & Hansenson, A. (2002). E-learning: A comparison between expected and observed attitudes of normative and dropout adolescents. Education Media International. 39(1): 48-53

81- Elkaseh, M., Wag, K. & Fung, C.(2015) op .cit., p.120

٨٢- أنور على الرعاوى وختام اسماعيل السحار(٢٠٠٨) "اتجاهات طلبة كليات التعليم التقني نحو استخدام التقنيات الحديثة وعلاقتها بالدافعية للإنجاز" مؤتمر صعوبات التعلم مشكلات وحلول، الجامعة الاسلامية، غزة في:

www.iugaza.edu.ps/Default.aspx?tabid=11359&id=14723